

شرح الدليل [80] - كتاب الطهارة - باب الآنية

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام العلامة الحبر الفهامة مرعین بن يوسف الكرمي الحنبلي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه في الدارين - [00:00:01](#)

امین باب الآنية يعني هذا باب تفصل فيه وتبين احكامه الآنية وعندنا طائفة من الاسئلة كالعادة اولها ما المراد بقولهم باب اي بقول المصنفين. مصنفین المصنفون يقولون باب كذا باب كذا - [00:00:19](#)

ما المراد بقول مصنفين؟ باب تقول اولا الباب لغة فرجة في ساتر ومجازة الفرجة اللي هي الفتحة فتحة في ساتر شيء ساتر كده اهو صلب مصمت اه يحول بينك وبين الشيء - [00:00:44](#)

فالفرجة كل فرجة في ساتر الفرجة في ساتر يمكن ان تسمى باب لكن في الآخر يعني اصطلاح على تسمية الباب المعروفة بهذا الذي يفتح به هيئة معينة وصورة معينة هذا هو الباب. لكن الباب لغة - [00:01:03](#)

فرجة في ساتر. فتحة في ساتر ومجازة ومجازة من الجواز اه جزت بشيء يعني مررت به وجذت من خلال الشيء يعني مررت من خلاله لانك تمر من خلال الباب وتمر من خلال هذه الفرجة التي هي في الساتر - [00:01:19](#)

ففتحة في ساتر ومجازة. ومنه ذلك اللغز الذي يذكرون عن الباب يقولون وما شيء حقيقته مجاز. واوله وآخره سواء وفيه صحة وبه اعتلال له الاعراب حقا والبناء. هذا اللغز - [00:01:38](#)

قد ذكره ابن عوض آآ رحمه الله تعالى عن صاحب الحاشية لكن مش في حاشية دليل الطالب وانما ذكرها في حاشية اه في حاشية هداية الراغب. هداية الراغب شرح الشيخ - [00:01:57](#)

ابن قيد النجدي رحمه الله تعالى على على عمدة الطالب الامام البهوتی رحمه الله تعالى فهذا الشرح البديع النفيسي عليه حاشية عظيمة لابن عوض اه وذكر في هذه الحاشية اللي هي في فتح مول المواهب - [00:02:08](#)

على هداية الراغب ذكر ذلك اللغز هذا اللغاز طبعا اجابته الباب وما شيء حقيقته مجاز يعني حقيقة معناه مجاز راجعة الى معنى المجاز هو العبور تمام؟ فهـي فهو راجع الى معنى المجازة والى الموضع الذي تعبـر منه من خلال الساتر - [00:02:27](#)

او الفرجة يعني وما شيء حقيقته حقيقة معناه مجاز العبور وراجـع الى معنى المجاز وما شيء حقيقته مجازـه هو الـباب. واوله وآخره سواء. اوله با وآخره باه آآ وفيه صحة وبه اعتلال - [00:02:45](#)

الباء حرف صحيح والالف حرف معتـل وفيه صـحة وبـه اعتـلال له الـاعراب حقـا والـبناء. الـاعراب هو مـعرب آآ من جهة اللغة هذا آآ اسم مـعرب يعني ليس مـبنيـا له الـاعراب حقـا والـبناء فهو مـعرب من جهة اللغة ومـبنيـ من جهة الواقع - [00:03:07](#)

من جهة الواقع ومن جهة العادة انك تبنيـه في الدار. الـباب مما يـبنيـ في الدار ومـعرب من جهة اللغة ومـبنيـ من جهة الـايـه؟ من جهة اه العادة فمن جهة العـرف في استـعمال النـسخ في ارض الواقع يعني انـهم يـبنـوه يـبنـوه في الدار - [00:03:31](#)

بل اـبلغـة فـرجـة في سـاتـر وـما جـازـهـ منـه الـبـاب الحـسـي اللي هو مـعـرـوفـ اللي هـنـتـكـلـمـ عنـهـ وـمـنـهـ قـوـلـ العـرب بـوبـ الرـجـلـ. يعني اـيهـ بـوبـ الرـجـلـ؟ يعني حـملـ عـلـىـ عـدـوـهـ وـكـأـنـهـ كـانـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ عـدـوـهـ سـاتـرـ. فـصـنـعـ فـيـهـ فـرـجـةـ وـحـمـلـ عـلـىـ عـدـوـهـ فـيـقـوـلـونـ بـوبـ الرـجـلـ

وـحـمـلـ عـلـىـ عـدـوـهـ وـاجـهزـ عـلـىـ عـدـوـهـ اوـ كـانـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ عـدـوـهـ سـاتـرـ. فـصـنـعـ فـيـهـ فـرـجـةـ وـحـمـلـ عـلـىـ عـدـوـهـ فـيـقـوـلـونـ بـوبـ الرـجـلـ ايـ اـجهـزـ عـلـىـ عـدـوـهـ وـحـمـلـ عـلـىـهـ وـاصـطـلاـحـاـ الـبـابـ اـصـطـلاـحـاـ ماـ يـدـخـلـ مـنـهـ الـمـقـصـودـ - [00:04:05](#)

وـهـوـ اـسـمـ لـلـافـاظـ الـمـخـصـوصـةـ مـنـ حـيـثـ دـالـلـاتـهـ عـلـىـ الـمـعـانـيـ الـمـخـصـوصـةـ مـشـتـملـةـ عـلـىـ فـصـولـ وـمـسـائلـ غالـباـ يـعـنيـ فـيـ النـهاـيـةـ هـذـاـ

يدخل منه المقصود وهذا جامع معنى جامع بين الباب الحسي والباب المعنوي. فعندما نقول باب الاني هذا يدخل منه الى احكام
يدخل منه الى احكام - 00:04:27

كامل انية هو لفظ يدل على مجموعة من المعاني المخصوصة الدائرة في فلك في فالك الانية في فلك اللفظ الذي نعنون به للباب
اللي هو الایه؟ اللي هو الانية. فانت تعرف ان هناك خيط ناظم لهذه المسائل التي ستذكر تحت هذا الباب وهو -
00:04:48
تخيل ذلك الخيط الناظر نعبر عنه انه في عنوان الباب فعنوان الباب هو الانية فالخيط الناظم لهذه المسائل انها راجعة بمعنى الانية
ويشتمل على فصول ومسائل غالبا. هذا هذا ترتيب مشهور في في صنيع المصنفين رحمة الله تعالى رحمة الله تعالى -
00:05:08
رضي الله عنهم يقسمون المصنفات الى مجموعة من الاقسام يسمونها قسما يعني يقولون هذا قسم او هذا كتاب كما
مسلا في كتب الفقه يقسمون الى كتب ونقول كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الصيام. والكتاب او القسم يقسم الى ابواب -
00:05:28

يقسم الى ابواب كباب المياه باب الانية باب الاستنجاء والاستجمار ونحو ذلك ويقسمونه ايضا الى ابواب الى فصول في كسير في كثير
من المصنفات تقسم الى ابواب الى مجموعة من الفصول قد يعنون بهذه الابواب وقد يعنون بهذه الفصول وقد لا يفعلون. لكن اذا قال
فصل كذا وكذا فانت تعلم ان تحت هذا الفصل مجموعة من المسائل -
00:05:52

التي يجمعها خيط ايه؟ خيط واحد. سواء هو عبر عن ذلك وذكر عنوانا للفصل او لم يفعل. المهم الى ابواب تقسم الى فصول والفصول
تحتها مسائل وقد لا يجد داعيا لتقسيم الباب الى عدة فصول فخلاص يذكر المسائل مباشرة تحت الایه؟ تحت الباب -
00:06:19
السؤال الثاني ما المراد بالانية في لسان العرب نقول مادة في كلام العرب تدور حول معنى بلوغ الوقت والغاية. بلوغ الوقت وبلوغ
الغاية. ومنه قول الله جل وعلا انا الليل ومن انا الليل؟ يعني اوقات الليل. اوقات الليل. فيراجعة لمعنى الوقت -
00:06:39

الوقت اذا بلغت كل وقت من اوقات الليل فايه آآ فسبحه ومن انا الليل يعني من اوقات الليل. ومنه قول الله جل وعلا الم يأن للذين
امنوا ان تخشع قلوبهم. الم يأن للذين امنوا اي الم يحملوا -
00:07:03

وقت الم يحن الاوان اللي هو الوقت؟ الم يبلغوا الوقت الذي تخشع فيه قلوبهم لرب العالمين سبحانه وتعالى وهذا والله سؤال شديد
عظيم والله هذه الایة شديدة جدا على النفس الله جل وعلا تخيل الله جل وعلا الجبار الملك القهار سبحانه وتعالى -
00:07:20
آآ يخاطبك ويقول الم يأن للذين امنوا؟ الم يأت الوقت فلم يأتي وقفه بعد ان تستفيق من هذه الغفلة ان تقبل على رب العالمين
جل وعلا لم يأن الوقت -
00:07:38

ان تزيل الحجب بينك وبين رؤية نعم رب العالمين جل وعلا عليك وعلى رؤية حلمه سبحانه وتعالى اه عليك ورؤية احسانه جل وعلا
لك فتستحيي من ذلك وتقول الى رب العالمين جل وعلا الم يأن للذين امنوا. هذا السؤال وما فيه وما فيه من العتاب وما فيه من
الانكار -
00:07:50

وما فيه من اه وفيه من التعبير على اه من التعبير على غضب رب العالمين جل وعلا على من اه على من آآ اغفله سبحانه وتعالى من
غفل عنه عن -
00:08:11

اه وعن رحمته وعن حقه جل وعلا لم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. فمنه الانا وهو الوقت بقول الله جل
وعلا اه غير ناظرين انا -
00:08:29

غير ناظرين الى اي غير ناظرين الطعام الى طعام غير ناظرين الله. يعني غير ناظرين ان يبلغ ذلك الطعام وقته. طب هو ما معنى
ان الطعام قد بلغ وقته لانه قد تم نضجه -
00:08:45

تمام؟ فبلغ الوقت في حق الطعام هو ايه؟ هو ان ينضج فغير ناظرين الله اين غير ناظرين نضج ذلك الایه؟ نضج ذلك الطعام اه
ومن ذلك استعمل عموما معنى هذه المادة استعملت في معنى نضج الطعام لكن اصلها ان الطعام قد بلغ وقته وقد بلغ الغاية منه اللي
هو الایه -
00:09:00

اللي هو النضج طيب ومنه قول الله جل وعلا عيني انية فصحينا تسقى من عين انية. فما معنى انية هي التي قد انتهى حرها؟ لأن اذا كان اذا كان الانا اذا كان - 00:09:23

الى الوقت يعني وبلوغ الوقت وبلوغ الغاية في حق الطعام هو النضج. فالاننا في حق الماء اذا وضع يعني في في القدور خلاص وضع على النار فما الایمان في حقه هو ان يبلغ الغليان وان يبلغ منتهى الحرارة - 00:09:39

تمام؟ يعني هذا يعني هذا نظير الماء اه اه يعني هذا نظير ما في الماء ما في نضج الایه؟ في نضج الطعام هذا نظيره في الماء فعینی انية يعني عینی قد قد انتهى حرها واشتد حرها. والعرب في لسانها تربط كثيراً بين معنى الحرارة. ومعنى بلوغ الوقت - 00:09:56 هذا قد ذكرناه في مادة حمّه. فاصلها اصل مادة حمّه. آآ الحرارة ومنه الحميم. وتستعمل ويستعمل ايضاً في لسان العرب في معنى بلوغ الوقت ومنه حمى الامر. حمى الامر ومنه الحمام اي الموت ان يبلغ الانسان اجله وان يبلغ الانسان وقته بالموت - 00:10:19

تسقى من عين انية يعني اشتد حرها وبلغت منتهاها بين الحرارة ومنها حميم مم يعني شديد الحرارة اسأل الله جل وعلا العافية ومن ذلك الانية ومن ذلك الانية هي الظروف - 00:10:38

التي يوضع فيها الطعام او الاوعية التي يوضع فيها الطعام. واصلها ان العرب كانت تضع الطعام في هذه الاوعية اذا بلغ اناء اذا نضج الطعام متى يوضع الطعام يرفع من على القدور ويوضع في الانية ليؤكل اذا بلغ اناء - 00:10:56

اذا اه اذا نضج الطعام فلذلك سميت انية لذلك سميت انية ولذلك سمى الوعاء انان ثم بعد ذلك استعملته العرب في كل الاوعية. سواء اذا يعني اذا وضعت فيه الطعام هو ساخن او وضع الطعام فيها بارد سواء - 00:11:15

آآ رفع يعني سواء كان الطعام وضع فيه بعدهما كان آآ آآ اه يعني بعدهما نضج او لم ينضج لآخر ايه؟ اه لآخر صور الطعام واشكاله فهذا هو اصل ايه؟ اصل استعمال آآ - 00:11:31

كلمة انان في اوعية الطعام والشراب بنو قوله جل وعلا آآ بانية من فضة بانية من فضة فهذا هو معنى الایه؟ هذه الانية التي تكلم عنها اللي هي اوعية الطعام واعية الایه - 00:11:49

واوعية الشراب نقول وانية جمع انان. يبقى الاصل انان. ثم انان يجمع على انية. كاووية ووعاء. كاووية ووعاء. وتجمع اي الانية هذا جمع الجمع تجمع على اوان تجمع على اوان. السؤال الثالث ما وجه الاتيان بباب الانية بعد - 00:12:04

الكلام عن المياه. اظن هذا تكلمنا عنه في باب المياه. لكن سريعاً نقول انا في هذا هذا الكتاب نتكلم عن الطهارة واداة ترى هي الماء فتكلمنا عن احكام الماء ثم ان انت ان اردت ان تستعمل ما يتبغي ان تضعه في انان. خاصة يعني نتكلم عن آآ عن - 00:12:27

الم ينقله الفقهاء هذه الكتب؟ يعني تقر على تبويبها وعلى صورة تصنيفها قبل زمان الصنابير. وانت قاعد كده مستريح يجي لك الماء في الموسسir وفي الصنبور لغاية عندك. آآ لكن كان قديماً يوضع الماء في انية. ثم يصب بالماء آآ من خلال انية - 00:12:47

على البدن يعني الماء يوضع في انية ثم نأتي بانية اخرى نحمل فيها الماء ونصبه على الایه؟ على البدن فكان آآ فكان لزاماً اذا تكلمت عن احكام الانية ان ان تقرنها باحكام الایه؟ اه انت اذا كانت عن احكام المياه ان تقنعنها باحكام الانية ليتم المقصود - 00:13:07

فهذا وجه ذكر الانية او ذكر احكام الانية بعد احكام المياه. نقول ما المسائل التي يتناولها الفقهاء في باب الانية؟ وهذه من الامور الهامة جداً ان يعني بها طالب العلم المتفقه ان يعرف وان يتصور في كل باب ما المسائل التي يتكلم عنها الفقهاء في ذلك الباب - 00:13:27

وان يكون في صدره وفي قلبه خيط ناظم لجميع هذه المسائل. لكي يحسن ترتيب المسائل في ذهنه وفي قلبه حتى يتصورها تصوراً حسناً. وايضاً لكي يعلم مظان بحث بحث المسائل الفقهية فالفقهاء قد يبحثون - 00:13:47

بعض المسائل في غير مظانها وذلك انه ليس من الممكن ان يبوبون باباً او فصلاً لكل مسألة لكل ان تتكلم عن كتاب الفقه طب الفقه وهذا من عظمة الفقه يا جماعة من عظمة كتب الفقه ان تجد كتاباً فيه عصارة الشريعة. هذا هو الفقه. الفقه هو

تخيل الفقه هو الصورة النهائية. الصورة النهائية لعلوم القرآن ولعلوم الحديث. وآآ ولاصول الفقه ولاصول الحديث ولعلوم اللغة المستعملة في اه اه في التعامل مع النصوص الشرعية. عصارة جميع - 00:14:27

هذه الاشياء موجودة في الفقه وفي كتب الفقه فكل فائدة مستنبطة فكل فائدة من المستنبطة في الادب وفي العمل وفي العلم مستنبطة من من الكتاب والسنة يجمعها الفقهاء ويرتبون - 00:14:47

هنا في صورة مسائل تحت تحت فصول وتحت ابواب وتحت كتب وكيفية فهم هذه وتصحيح هذه النصوص العمل وتنقية العمل تنقية الصحيح من الضعيف والمعمول به من غير معمول به هذا ايضا عصارته في كل - 00:15:01

في كلام الفقهاء في كتب الفقهاء وعصارة اللغة التي تفهم بها هذه المعاني في كلام الفقهاء. عصارة اصول الاستنباط وقواعد الاستنباط التي يبني من خلالها آآ تبني من خالها الاحكام من هذه المعاني الموجودة في كلام الفقهاء - 00:15:16

لذلك لا يمكن الانسان ان يكون فقيها وان يكون مجتهدا اذا كان حافظا للاصول لكن لا يعرف كيف يستعمل الفقهاء هذه الاصول في استخراج الاحكام مجرد حفظ النظريته والنظريه هذا لا يصنع من الفقيه فقيها. ولا يمكن للانسان ان يفهم آآ ان يفهم الاصول حقا حقا - 00:15:35

كما كما يستعملها الفقهاء او على طريقة الفقهاء الا بادراك كيف يستعمل فقهاء هذه الاصول عموما يعني تكون عصارة الشريعة موجودة في كتب الفقه. وبالتالي الفروع كثيرة جدا جدا. ومن العسير ان نجعل بابا وان نجعل فصلا لكل - 00:15:57

الفرح. وبالتالي الفقهاء اذا اتوا على مسألة في باب ما او اذا اتوا على مسائل مجموعة احتباب ما يضمنون اليها نظائرها. يضمنون اليها نظائرها وهذا قد يؤدي آآ الى ان تبحث مسألة في غير مظانها. عندما نقول لك مثلا - 00:16:16

اين احكام السلام احكام السلام القاء السلام واحكام المصادفة. اين يذكرها؟ علماؤنا في كتب الجنائز. ينبغي ان تعلم من ذلك. حتى ادردت ان تراجع به المسألة وان تعرف كيف بحثها اهل العلم؟ تعرف من اين يبحثون هذه المسائل؟ فغالبا يبحثونها في كتب الجنائز من اين يبحثون خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:34

في كتاب النكاح ينبغي ان يعan ذلك اي يبحثون مسلا احكام المصحف عند الكلام عن القرآن وعن احكامه في كتاب الصلاة اين يتكلمون عن احكام الشياب يتكلمون عنها في باب الصلاة او في كتاب الصلاة - 00:16:56

فهذا ينبغي ايه؟ ينبغي ان يعلم وان يعتنی به طالب العلم ان يعرف مظانى المسائل طيب ما المسألة التي يتناولها الفقهاء في باب الانانية؟ الانية نحن نتكلم فيها اولا عن الاصل العام في الان وهو الاباحة. ثم نتكلم عن المستثنىات من الاصل العام - 00:17:13

الاصل عن الاباحة ثم استثنينا استثنينا من هذا الاصل نورا. فمن المستثنىات التي نتكلم عنها انية الذهب والفضة وما يتعلق بهما؟ يعني احنا نتكلم عن انية الذهب والفضة. ثم نتكلم عموما عن استعمال ادوات الذهب والفضة هذا منضم للنظير كما ذكرنا - 00:17:29

ومن المستثنىات كذلك انية اجزاء الميّة العرب كيف كان العرب من اكثرا ما تستعمله العرب في صناعة الانية جلود الحيوانات جلود الحيوانات هذا كان مستعملا حتى عهد قريب. طبعا يعني من من جلود الحيوانات الهامة التي يستعملها الناس عمان جود - 00:17:49

هذا كثير جدا. فهل يجوز؟ هل يجوز ان نستعمل الجلود الميتات في في صناعة الانية ام لا؟ ايضا مما قد يصنع منه الانية العظام نظام الحيوان ونيوب الحيوان وقرون الحيوان هذا مما يصنع منه ايضا مما يصنع منه الانية وايضا يصنع فعلا في بعض المناطق تصنع من اجزاء من اجزاء الحياة - 00:18:10

هذه تصنع منها الانية. هل هذا يصح؟ هل هذا يجوز؟ ثم نتكلم عن عموما عن استعمال اجزاء الميّة. عموما ايضا كما ذكرنا من الطن النظير الى النظير هذه المستثنىات ثم نتكلم عن المحتملات. ما هي المحتملات؟ الكلام عن انية الكفار وما شابهها. لانك عندما نتكلم عندما نتكلم عن ايات الكفار - 00:18:34

قدح في نفسك ان هذه الانية قد تكون اه او قد تكون نجسة في حكم الشارع ولا يجوز ان تستعملها لان خاصة عندما تعلم ان الكفار آآآ يطهون فيها آآ لحوم الخنزير ويشربون فيها الخمر - [00:18:57](#)

نحو ذلك فحينئذ يقع في نفسك وينقطع في نفسك انها نجسة عند المسلمين واننا لا نجوز لها اه او ان تستعملها فحينئذ ينبغي ان نتعلم ان نتكلم عن ايه ؟ عن انية الكفار ثم نتكلم عموما بعد ذلك عن ايه ؟ عن ادوات الكفار وعن اشياء الكفار. عموما التي يمكن يمكن [00:19:17](#)

لان اه ان ينقدح في في النفس اه نفس الامر من ايه ؟ من خلالها. او فيها. ثم نتكلم بعد ذلك عن اللادب اداب التعامل مع الانية. قال المصنف رحمة الله تعالى يباح اتخاذ كل اباء طاهر واستعماله - [00:19:37](#)

ولو ثمينا الا انية الذهب والفضة والمموه بهما. هذا كلام المصنف رحمة الله تعالى وعندنا عليه من الاسئلة. اولا ما تحليل عبارة المصنف رحمة الله تعالى ؟ نقول اولا المصنف ذكر الحكم. فقال يباح - [00:19:57](#)

حكم الله هو الاباحة. الحكم هو الاباحة. ثم ذكر المحكوم عليه. طب ما هو المباح ؟ اتخاذ الانية واستعمالها اتخاذ الانية واستعمالها. ثم ذكر شرط الحكم. ذكر شرطا لذلك الحكم. ذكر شرطا ينبغي ان يتتوفر في المحكوم عليه لن الحكم - [00:20:17](#)

وعليه بالاباحة وهو الطهارة. في ينبغي ان يكون الاناء طاهرا يدخل تحت ذلك الاصل العام. والا فان لم يكن طاهرا ان يكون ان يكون مكروها وقد يكون محظيا وقد يكون مباحا في احوال لكن لكن الاصل العام هذا لا يدخل تحته - [00:20:37](#)

الاناء الا اذا كان طاهرا. تمام بهذا الحكم المحكوم عليه هو شرط الحكم. ثم ذكر تنبئها قال ولو ثمينا ولو ثمين يبقى هذا تنبئه. لان انا بعد ذلك عندما نتكلم عن انية - [00:20:57](#)

الذهب والفضة ونقول انها محظمة قد ينقدح في ذهنك ايضا وفي نفسك ان الانية الثامنة تصنع مثلا تصنع عن الاحجار الكريمة ونحو ذلك ينبغي ان تلحق بها لانها مشابهة لها في النفاقة - [00:21:11](#)

فهذا هذا امر قد ينقدح في ذهلك في ينبغي ان ينبه عليه الفقيه. خاصة ان آآ ان جماعة من الفقهاء قد قالوا قد قالوا ذلك في ينبغي ان ينبه على ذلك يقول ولو كان ثمينا فهو داخل تحت الاصل العام هو الاباحة - [00:21:27](#)

ثم ذكر مستثنى من الحكم قال الا انيت الذهب والفضة فاستثنى من الاباحة انية الذهب والفضة مطلقا. يعني انية الذهب والفضة لا يجوز اتخاذها واستعمالها مطلقا لانه لم يفصل. لم يقل مسلا انية الذهب والفضة على الرجال. لكن هي محظمة في - [00:21:43](#)
الله على الرجال وعلى النساء محظمة في استعمالها على الرجال وعلى النساء. محظمة في استعمالها على الكبير وعلى الصغير. بمعنى ان ان ول الصغير يأثم اذا طرق اذا ترك الصغير آآ يستعملها - [00:22:05](#)

هذا كثير جدا عموما في احكام بعض الناس يظن ان خاصة طفل صغير ان هو ذكر صغير يلبسه مسلا حلبي. وان هذا لا اشكال في ذلك انه غير مكلف او ان هو يعرضه للمحرمات لان هو غير مكلف لا هذا غير مكلف بمعنى انه لن يأثم على ذلك لكن انت ستأثم - [00:22:22](#)

انت ستأثم والمستثنى من الحكم هو انية الذهب والفضة مطلقا. سنتكلم عن ذلك ان شاء الله وايضا هناك امور اخرى مما يستثنى من الحكم. لكن يعني وسينبه عليها الشيخ مريم الى ذلك. من المستثنى من الحكم لان هي المغصوب. اكيد مش مباح - [00:22:41](#)

هو صحي ناق وطاهر لكن آآ لكنه محظم. فلا يباح اتخاذه ولا يباح استعماله اه ومن ذلك ايضا انية الایه ؟ انية الميتة كما سنتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله. هزا مستثنى من الحكم. ثم ذكر ملحقا بالمستثنى وهو المموه - [00:23:00](#)

مموجة نحن نتكلم عن المموه والمكفت والمطعم هذا ملحق بانية الذهب والفضة وهو داخل عموما تحت معنى انية الایه ؟ انية الذهب والفضة يبقى اي اباء طالما ان هو طاهر يجوز ان نتخذه يعني نتخذ انه نحتفظ به يعني - [00:23:19](#)

وان يستعمله وان يستعمله حتى لو كان ثمين حتى لو مصنوع من الایه من البلاطين مصنوعة من التيتانيوم مصنوع من الجوهر لا اشكال لكن المحظم هو اتخاذ واستعمال انية الذهب والفضة - [00:23:37](#)

سواء هي مصنوعة كلها على بعضها من ذهب وفضة او مطلية بالذهب والفضة ومموهة او مكتفة او ايه؟ او مطعمة هنيجي نتكلم ان شاء الله وبهذه المسألة. ما دليل الاباحة اللي هو الاصل العام؟ اللي هي دليل الاباحة بربو هو الدليل عام استصحاب البراءة الأصلية.

الاصل في الاشياء المنتفع بها - 00:23:53

هذه قاعدة اصولية نتكلم عنها ان شاء الله لكن عموما الاصل في الاشياء ان يباح الله جل وعلا اباح لنا اباح عموما فالاصل في الاشياء المنتفع بها والاصل في العقود والمعاملات الاباحة - 00:24:12

كل ما حرم الشارع او الا ما كرهه الشارع احنا على احنا مستصحبين الاصل اللي هو اللي هو الاباحة. طالما ان ما فيش نص على حرمة اي آي انة فهو مباح. ايضا - 00:24:25

يذكر يذكر الفقهاء هنا ادلة خاصة فيذكرون فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ واغتسل من جفنة ومن تور من صفر صفر اللي هو النحاس او من مخضب من حجارة او من مزادة او من قربة او من ايدواة. تمام؟ طبعا هذا يعني في عموما هذا تأكيد على الاصل لكن الدليل - 00:24:39

الاصل وسط اصحاب البراءة الاصلية. والفقهي يذكرون ذلك ايضا لماذا يفصلون في ذكر ذلك؟ لأن هناك بعض السلف قد كره مثلما الوضوء من انية النحاس ونحو ذلك. فنقول يعني قطعا وحسما لمادة الخلافة عن هذه يعني هذه الاقوال ليس معمولا بها عند جمال فوخها. لكن - 00:24:59

قطعا وحسما لمادة الخلافة هنا يذكرون فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الدين كما ذكرنا هو الاصل الايه؟ الاصل العام ما دليل تحريم انية الذهب والفضة اتخاذها واستعمالا. اتخاذها واستعمالا. نقول اولا نتكلم عن تحريم الاكل والشرب - 00:25:19

مثلهما. اولا تحريم الاكل والشرب فيهما. عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث حذيفة رضي الله عنهم وحديث ام سلمة رضي الله عنه هو حديث غيرهما نقول روى حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت النبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:39

لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكن في الآخرة. فهذا يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقتضي التحريم النهي المطلق يقتضي التحريم هذا الحديث في الصحاح. ايضا روت ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:59

يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. الجرجرة اللي هي آآ صوت السقوط. عارف انت كده مسلا لما تقع دلدل مية على حاجة وتقعد المية صوت كده في المية زي الخرخرة او الجرجرة عمالة والمية عمالة تقع من مستوى لمستوى هذه هي الجوجرة او الخلخرة. الذي - 00:26:19

يشرب في انية الذهب الفضة انما يجرجر في بطني نار جهنم. طبعا هذا الحديث لا يدل فقط على التحريم. هذا يدل على ان هذا من العظام ومن بئر ان اهل العلم يذكرون من ضوابط الكبيرة ان الشرع يفصل في وعيدها ان يذكر فيها وعيدها. هذا من ضوابط الايه؟ انت مش مجرد - 00:26:39

تناهي مع ذكر الوعيد تمام آآ وهذا يدل على انها محمرة وانها عظيمة عند رب العالمين سبحانه وتعالى. طيب سانيا ثانيا نريد ان نبحث في في دي علة الحكم. ما علة ذلك الحكم؟ ما علة النهي عن انية الذهب والفضة؟ تقول المشهور المشهور عند علمائنا وفقهائنا ان العلة هي مظنة - 00:26:59

فخر والخيال وكسر قلوب القراء. علة هذا التحريم مركبة منذ مظنة الفخر والخيال وكسر قلوب القراء. تمام؟ فالانسان طبعا بلا شك. الانسان اذا لو قاعد عمال يأكل في انية ذهب ويشرب في انية فضة. او او - 00:27:22

فاني الذهب هذه من هذا من ميورث النفس كبرا. هذا مما يورث النفس كبرا. هذا مما مما يعرفه الانسان من نفسه. عموما هذه الاشياء الاشياء التي هي معظمة عند الناس وتلمع العيون عند النظر اليها. الانسان يشعر كده بشيء من بشيء من الكبر ومن الخيال. وبالفخر عند - 00:27:42

باستعمالها ممکن يحاول يخفیه احياناً بس بيحاول يعني مسلماً السنة لما يجي يركب عربیة مسلماً آآ عربیة فخمة يعني بي ام مسلماً
مودیل السنة دي ولا مرسيديس ولا ولا اوادي ولا اي نوع من انواع الانواع النفیسة الغالیة دي - 00:28:02

تلاقيه مسلماً هو بيحط يعني قاعد بيعدل نفسه عدلة معینة كده وبينزل ويقفل الباب بطريقه معینة وبصّة كده معینة ومنتظر الناس
هتعلق تقول ايه لعل العربیة منتظره ومسلماً لما حد مسلماً مش طبیعی بالنسبة له ان ييجي مسلماً ينزل منها ويقف مع الناس ويتكلّم
عادی لو هو مستني ان حد يعلق ويحس - 00:28:19

ان في حاجة غریبة لو الناس ما علقتش ويخلیهم هم يعلو ويقول له طب بس ايه رأيك في العربیة؟ انت مش شایف ولا ايه يا
عم؟ في عربیة غالیة ورایا مش واحد بالك انت ولا ايه؟ او بیطلع مسلماً موبایل - 00:28:39

الايفون ايفون الاکس ماکس من جیبه تمام نجیبه یقدّم یقلبه کده قصاد الناس. عایز الناس تشوف في کده نوع من الفخر والخيالاء
وفي في الاشياء الثمینة عند عرضها لكن لکن الذهب والفضة - 00:28:49

اکثر اکثر من ذلك يعني في الفخر والخيالاء. يعني طبعاً الفخر والخيال قد يوجد في غيرها. قد يوجد في ايه؟ في غيرها. لكن الفخر
والخيالاء في والفضة في الفضة اشد واعظم. لذلك انك تجد تجد مثلاً بعض - 00:29:05

بعض السفهاء من الاغنياء خاصة في الخليج مسلماً تلاقيه مسلماً يجيب عربیة مش مكتفي ان مسلماً عربیة غالیة لأ ده يدهنها ويطلیها
بالذهب او يوسعها بالمجوهرات. نفس الفكرة برضه ما فيش بعض الاثریاء البلهاء. يجيب لك مسلماً هاتف وتجيب لك آآ موبایل مسلماً
غالی ايفون ولا مش عارف ايه - 00:29:20

يرصعوا بالجواهر او يدهنوه بالذهب مع من نسخة خاصة بالذهب هذه لها سطوة على النفس بلا شك اکثر من
غيرها فاھ وفيها طبعاً كسر القلب الفقیر وطبعاً انت شایفك انت يعني ايه ده انت مش بس مسلماً معك حاجة ثمینة ده انت
داهنها دھب - 00:29:39

او عامل کرسیک اللي انت بتقعد عليه من دھب. في کده له سطوة عن نفسي ليست لغيره من من الامور الثمینة يعني آآ فهو
الايه؟ هذه هي العلة انه مظن للفخر والخيالاء. طب الانسان ممکن يقول مما يعترض به على هذه العلة؟ ما هو ان الفخر والخيالاء لا
ينضبط. وان - 00:30:00

كسر قلوب الفقراء ايضاً لا ينضبط. ما انت ممکن تكسر قلب الفقیر كما قلنا زي ما زكرنا بالعربیة مسلماً ترتیبها. او الموبایل اللي انت
ماسكه. او عموماً يقع في الفخر والخيالاء باقل شيء. ممکن يورث الانسان ذلك. نقول نعم. الفخر والخيالاء کده محروم ایا ما كان
في ايه - 00:30:18

لكن لك لانه لا ينضبط ولانه يخفى على النفس ممکن الانسان يخفى يقول لك انا مش يا عم انا عادي مش فارق معی. لو هو من جواه
فيه فخر وفيه خيالاء وهو - 00:30:38

مش لكن وفيه قد يكون کبر لكن هو مش حاسس فالشرع قد وضع قد حرم اموراً هي من مظنة الفخر والخيالاء عند الناس او من
مظنة کمان طبقة عاليه من الفخر - 00:30:48

والايه؟ والقیالاء وكسر قلوب الايه؟ وكسر قلوب الناس وجعلها ضابطاً. ضابطاً يعني يقع عنده التحریم هنا يعني افضل الظاهر اھو
لان الفقر والخیر كما قلنا لا ينضبط. وفي نوع من خفاف قد يخفى على النفس. لو لو الانسان بدا له الخيالاء والفسر لابد - 00:31:02
ان هو يمنعه لكن في في الآخر الشارع قد وضع في امور او جعل اموراً ظاهرة منضبطة جعلها دالة على الفخر والخيالاء وعلى وعلى
كسر قلوب الفقراء ينبغي ينبغي ان تؤیه ينبغي آآ ان تحرم - 00:31:22

او ان تكون مکروهة على على اقل تقدير بحسب الفخر والخيالاء تجد مثلاً الكلام عن عن جر الازار. عن جر الازار. وتجد الكلام ها هنا
عن انية الايه؟ عن استعمال انية الذهب والفضة. وتجد - 00:31:39

ايضاً خلاص حتى في في الكلام عن الحریر ونحو ذلك في في حق الرجال وتجد امور اخرى يتکلم عنها الايه؟ احكام اخرى يتکلم
عنها الشارع هناك امور ظاهرة منضبطة قد اقامها الشارع اذا کنا ضابطاً ظاهراً يمنع الناس من كل ما يؤدی بهم الى الايه - 00:31:55

الفخر والخلاء. لكن لو ظهر للانسان لو ظهر انسان اي تصرف فيه فخر او خياله وقع في قلبه ينبغي ان يمتنع عنه. هذا محرم في حقه. لكن لأن الفخر قد لا ينضبط. وانك له مظاهر عامة فاحشة فينبغي ان يحررها الشارع هذه المظاهر الایه؟ العامة. حتى -

00:32:15

قال لو الانسان مسلا يقول لك انا هستعمل الذهب والفضة بس مش جوة فخر ولا خلاء. يقول معبيش هذه هذه مظنة الفخر والخياله. هذه مظلمة عموما. وحتى طالما ان خصم مظنة -

قيمة مقام الحكم ينبغي خاص منا في الآخر ان انت حتى لو تظن ان انت مش هتقع في الفقر والخياله آآ فطالما ان هو من ضمن الفخر والخياله هذه مظنة عامة اصبحت حكما عاما. وهذا هو الاشهر -

ما هو مظن للفخر والخياله وكسر قلوب الفقراء. وقيل وقيل آآ وهذا مما يذكره يعني هذا مثلا يذكره الشيخ منصور في كشاف القناع آآ واياضا ذكره الشيخ آآ شيخ تقي الدين في شرح العمدة ان ان من علة الحكم ايضا تضييق النقادين. يعني الذهب والفضة هما المستعملان في -

في في في النقد عند المسلمين في سك النقود عند المسلمين. فلو استعملنا هذا الاستعمال البادخ الفاحش للذهب والفضة لن يجد المسلمين ما يتعاملون به كنقود هذه هذه اموال المسلمين ينبغي انها تضيع بهذه الایه؟ بهذه الصورة -

00:33:24

هذا من وضع الشيء في غير الموضع الذي قد خلقه الله له. هذا هذه عبارة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في شرح العمدة. واضاعة المال وهو ايضا اطن للسرف ونحو ذلك. لكن الاشهر الاشهر الاول -

00:33:44

طيب ثالثا يبقى احنا تكلمنا في تحريم الاكل والشرب وتكلمنا في علة ذلك الحكم. ثالثا نتكلم تحريم عن تحريم ما سوى الاكل والشرب من اوجه الاستعمال نقول اولا ان هذا النص على الصحيح من الخاص الذي يراد به العموم. من الخاص الذي يراد به العموم. وبينبغي ان يعلم هذا الامر ان من -

00:33:59

الشارع ما هو عام يراد به العموم. وعام هنا سواء يعني عموم بدني او عموم شمولي. يعني سواء عام او مطلق. هنتكلم عن ده في اصول الفقه ان شاء الله. يبقى النص -

00:34:20

النص من نصوص الشريعة منها ما هو عام يراد به العموم. يعني هو عام وفعلا هو يراد به ذلك الایه؟ ذلك العموم. ومنه ما هو يراد به الخصوص هذا يتكلم عنه الاصوليون كثيرا العامل العامل المخصوص والعامل الذي يراد به الایه؟ الخصوص. ومنه عام هو لفظه عام. لكن يراد به -

00:34:30

اما خاص يراد به الخصوص. طبعا الخصوص ده هيبيان هيبيان في ادلة اخرى. هيبيان في مواطن اخرى اه ومن من نصوص الشريعة ما هو خاص يراد به الخصوص على وجهه يعني. ومنها ما هو خاص يراد به العموم -

00:34:50

طيب هو ليه بص الشارع ممكن يكون خاص ويراد به العموم؟ يعني ايه الشرع يتكلم عن هيئة معينة او صورة معينة؟ وهو يريد ما هو اوسع من هذه الصورة. لماذا -

00:35:04

لماذا ذلك التخصيص؟ لأن التخصيص ده ممكن يكون تنبئه بالادنى الاعلى. او قد يكون تنبئها بالمشهور على ما سواه ولذلك قول الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوضة -

00:35:14

طيب يعني هل الان هل الان لو الانسان سواء في سفر او في حزر لم يستطع ان يوثق الدين اه هل ليس له ان يأخذ اه ان يأخذ رهانا؟ تمام؟ يعني هل هذا خاص بالسفر؟ لا جماهير اهل العلم انه -

00:35:29

خاصهم بالصفوة يعني منهم من شاذ كالامام مجاهد وقال الاية على على وجهها وعلى ظاهرها رب العالمين قال وان كنتم على سفر ولم تجده كتابا في رهان مقبوضة. فالرهان لا تؤخذ الا في السفر. لا جماهير اهل العلم ما قالوا جماهير اهل العلم ردوا ذلك. قالوا هذا تنبئه -

00:35:47

تنبئه بالمشهور على ما سواه لأن الاشهر انك ان كنت في الحضرة بين اهلك وبين عشيرتك تستطيع ان توثق ذلك الدين خاصة يعني ان هو انت فيه خاصة في زمن القبائل القبيلة الواحدة والعشرة الواحدة يعيشون -

00:36:06

في مكان واحد فانت في الحضر الحذر يمكن ان تونق الدين بمنتهى البساطة. لكن حاجة الانسان بتوثيق الدين اعظم واشد كثيرا ان كان على سفر ليس لا يجد شهودا يعني مؤتمنين عنده ولا قد لا يجد كتابا ولا يجد وسيلة يوثق بها ذلك الايه؟ ذلك الدين - 00:36:19
تبنيه بالمشهور وتنبيه بالحاجة الايه؟ بالحاجة الامس على ما سواه يبقى هذا ممكنا ان يحصل في نصوص الشريعة ان يكون يأتي ان يأتي في الشرع لفظ خاص ويراد به الايه؟ ويراد به العموم ويراد به العموم - 00:36:41

طيب لماذا يرد به في العلوم ها هنا مثلا؟ لأن علة علة الحكم متحققة في بقية الاستعمالات يبقى ليه نحرم ما سوى الأكل والشرب؟
لأن علة الحكم متحققة في بقية الاستعمالات. بل هي الصدق بالاستعمال في العبادة ونحوها مثلا. يعني يعني - 00:36:56
ايهمما اشد واعظم عند رب العالمين سبحانه وتعالى الخياء والكبر والفاخر في الأكل والشرب وفي التعامل مع الناس ولا الكبر والخاوية
والفاخر في الوضوء في العبادة انك يأتيك يأتيك ذلك المعنى وانت تتبع لرب العالمين سبحانه وتعالى. انك تفتخر وتتكبر بدل ما
تنكسر بين يدي رب العالمين جل وعلا لانك - 00:37:13

فضة ذهبوا فضة ونحو ذلك؟ لا طبعا الاصل يعني هذا اشد واعظم المخيلة والكبر اه والفاخر هذا اشد عندما يكون بين الانسان وبين
ربه جل وعلا فعموما مظنة المخيلة ومظنة الكبر والفاخر - 00:37:37

آآ وكسر خروج الفقراء ايضا متحققة في في في غير الطعام والشراب. سواء في الانانية ولا في غيرها. يعني زي ما
قلنا الانسان مسلا عندما يعني ايهمما اشد فخرا حتى في في يعني في في نظر الناس انك تأكل في انا من ذهب ولا انك تركب عربية من
ذهب - 00:37:59

وانك تجلس حتى على كرسيه وعلى مكتب من ذهب هذا جد هذا اشد كسا لقلوب الفقهاء يعني واشد آآ آآ اذكاء
للغل والحدق في قلوب الناس تجاه بعضهم البعض - 00:38:18

يعني سبحانه الله في في بعض وحاجات كده يعني يعني تصنع في قلوب الناس ما يصنعه غيرها. هذه هذه المعانى شديدة يعني
يعني يعني تكسر قلوب الناس وتشعر انسان حتى ان قدامه ده سفيه. او يعني مش فارقة معه الدنيا او ما يعني غير لما يشتري
حاجة - 00:38:35

ده غني ما شاء الله لكن ده بيدهنا دهب؟ اه تحس كده في معنى وقع في قلبك زائد على على معنى ان هو اكتر من ان هو اشتري
حاجة ثمينة. فالهمم فمظنة - 00:38:55

الخياء وال الكبر متحققة في بقية الاستعمالات ويمكن اكته. وهذا اللي عايز عليه جماهير الفقهاء ان الحديث ليس خاصا
بالايه؟ بالأكل والشرب فيحرم استعمال كلما صنع يحرم استعمال كلما صنع من احدهما من الذهب او من الفضة كالدواء والقلم
والقنديل والمجمرة. المجمرة دي زي المبخرة - 00:39:05

فيعني والنعل والكرسي والسرير وغير ذلك كما ذكرنا. والهاتف والسيارة ونحو ذلك. سوى الحلي للنساء فمستثنى يعني استعمال
الحلي للنساء هذا مستثنى. هذا الحلي الذي يلبس يعني لكن المرأة نفسها تقعد على كرسي ولا سرير من ذهب ولا طبعا احنا دلوقتني
مش لاقين - 00:39:25

ترمي الخشب احنا بنتكلم بس على ايه واحنا ممكن بعض الناس يحس ان احنا بنتكلم في كوكب ثاني بس هو فيما بيحصل بيحصل
وغالبا الناس دي ما بيسألوش الفقهاء هو ده حرام ولا مش حرام بس يعني - 00:39:45

على حرب يعني طب ما انت عندك معلومة يعني لو في يوم من الايام قابلت سرير من ذهب ما تقعدش عليه. آآ فسوق الحلي للنساء
فمستثنى. تمام لما ذكرنا الادلة التي جاءت فيه. يبقى احنا اتكلمنا كده عن الاستعمال. يبقى اوجه الاستعمال كلها كلها محمرة -
00:39:55

طيب ايه الاتخاذ؟ يعني ايه الاتخاذ؟ يعني انك تحطط عنك انا مش هستعمله لكن هسيبه عندي. هحطه عندي في البيت كده. مجرد
زينة مسلا. او حتى هخيه في الدولاب لن استعمله. طيب هل اتخاذ محرم؟ نعم محرم ايضا. لماذا؟ لأن عندنا قاعدة يذكرها الفقهاء
رضي الله عنهم. انما حرم استعماله مطلقا - 00:40:15

حرم اتخاذه على هيئة الاستعمال. على الصورة التي هو محرم آآ ان تستعمله عليها. يعني انت عندك اناه اه اناه ذهب سيهه . عمل منه غوايش لمراتك. لكن لا تتخذه ولا تحتفظ به على هذه الصور المحررة. اناه ذهب - 00:40:35

لا يصح ما حرم استعماله حرم اتخاذه على هيئة الاستعمال. ما حرم استعماله مطلقا. لو يمكن ان يستعمل في بعض الاستعمالات الاستعمال جائز خلاص مش مشكلة خليه عندك اعطيه لغيرك خده من غيرك لأن في الآخر في في صور مباحة. لكن طالما كانه الذهب وكائنات الفضة وقدح من ذهب او قدح من فضة - 00:40:55

ليس له اي استعمال مباح هو محرم في جميع استعمالاته. يبقى لا وجه للبقاء لا وجه للبقاء عندك فهو ذريع لاستعماله في هذا المحرم وزريعة ان يأتي غيرك وان ممكن تورثه ابن ويستعمله في شيء محرم - 00:41:15

كالملاهي هي ادوات اللهو يعني المعاذف هل المعاذف لها ايه وجه استعمال مباح ليس لها. جيدا لا ينبغي للانسان يحتفظ بها عنده. ممكن النهاردة ايمانه قوي ويستطيع ان هو آآ يتمتنع عنه - 00:41:36

لكن في يوم من الايام ايمان وهيضعف ويستطيعها قد ينبغي ان احنا نسد هذه الذريعه فدي من الامور الهامة سبحان الله يعني ينبغي للانسان ان يفقه آآ ان يفقه ايضا ان ينزل هذه القواعد الفقهية على نفسه وعلى فقه النفس - 00:41:50

فقط مش فقط الفقه في الامور المادية حتى في فقه الروح من سن العلائق العلائق التي تعلقه بالمحرمات ينبغي ان يقطعها قدر الامكان. كل شيء كل شيء يعلقه بالحرام ويمكن في يوم - 00:42:07

في لحظة بضعف ان تكون بابا للمحرم ينبغي ان يغلق هذا الباب في لحظة القوة قبل ان يضعف اذا الامور الهامة للانسان ينبغي ان يعتني في مشكلة كبيرة جدا انسان يقول لك خلاص انا دلوقتي حالة ايمانية كويسة مش هفعل كذا من افعل كذا ولن افعل كذا - 00:42:23

ومش ملاحظ انه ممكن انه بيضعف عادي ان احنا يعني مما يعتري الانسان مهما كان مؤمنا مهما كان يقينا انه تعطليه الضعف يأتيه سحابة هذا مما يحدث للانسان في ينبغي الانسان يخطط للحظات الضعف تلك - 00:42:41

الامور الهامة يبقى ذلك سدا للذريعه. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر. النبي صلى الله عليه وسلم عندما تكلم عن الخمر لعن فيها عشرة. تكلم عن عاصر الخمر وعن حاملها وعن المحمول اليه - 00:42:58

ليه؟ لأن هذه الخمر محرمة. ما ينفعش انك تبقيها عندك ما ينفعش ان دكتور خالد ما ينفعش انك تخلها هي ليه هي استعمالها حلال ما هي محرمة؟ ما ينفعش انك تحملها تنقلها من مكان لمكان. هي لها استعمال حلال - 00:43:10

انها محرمة. ينبغي انك تتلف هذه الخمر كذلك اي شيء استعماله محرم ينبغي الا تتخذ والا تأخذ والا تعطيه ينبغي ان يتلف ذلك الشيء يقول الشيخ الاسلام شخصيا تقى الدين تيمية في شرح العمدة وكذلك يحرم اتخاذها في المشهور من الروايتين - 00:43:23 فلا يجوز فلا يجوز صنعتها ولا استصياغها ولا اقتناؤها ولا التجارة فيها لانه متخذ على هيئة محرمة الاستعمال. فكان كالطنبور.

الطنبور ده قاله شبه العود فكان كالطنبور والات اللهو ولان اتخاذها يدعو الى استعمالها غالبا فحرم - 00:43:41

او فحرم كاقتناء الخمر والخلوة الاجنبية. كاقناع الخمر والخلوة بالاجنبية آآ يبقى هذا تحريم الاتخاذ. يبقى كده يبقى احنا وضحنا دليل تحريم انية الذهب والفضة اتخاذها واستعماله ما وجه استثناء الثمين من التحريم؟ لماذا استثنينا الانية الثمينة من التحريم؟ نقول للفارق في تحقق العلة لفارق - 00:44:05

في تتحقق العلة هنتكلم عنها يعني ايه من مراد بالفارق في تتحقق العلة؟ والله نقول ان علة علة مظنة المخيلة ومظنة الكبر وكسر قلوب الفقراء. هذه غير متوفرة بكل لأن هذه كلها اجزاء للعلة. هذه العلة بتمامها غير متوفرة - 00:44:31

في الانية الثمينة سبحان الله! الله جل وعلا جعل مما فطر الله لعل عليه عبادة. جعل في في الذهب والفضة جعلها تصنع في النفس ما لا تصنعه آآ غيرها من من الامور الثمينة - 00:44:51

آآ يعني حتى يعني كما يذكر الفقهاء ان هو الناس قد لا تدرك ولا تميز قيمة غير الذهب والفضة يعني ايه الفقيه انت شوف مسلا لو الفقير شاف مسلا اناه مصنوع من حجر كريم مسلا لو فيه خطوط سودا كده اخضر وفيه خطوط سودا ولا مش عارف ازرق وفيه

خطوط سودا والكلام ده - 00:45:05

هو ممكن يعني يقول لك ايه الرخام ده عامله من رخام عامله عند مين؟ مش في دماغه يعني. او حاجة مسلا معمولة من ياقوت
ولا حاجة معمولة من مرجان حاجة معمولة من الماظ - 00:45:25

هي بتاع ازار يعني مش فارق معي يعني. كاس من الماظ ولا بتاع. وحتى من الماظ ايه يعني مش فاهم! يعني غير الذهب جيب الذهب حتى سبحان الله يعني النساء اللي ممكن يعني عندها مقاديرها مادية تحس ان هي بتميل وقلبها - 00:45:35
علق مسلا بالذهب اكتر مسلا من الذهب الابيض. الذهب الابيض. اللي هو مع ان الذهب الابيض ده اللي هو اصله البلاتين اغلى اغلى من الذهب الاصفر لكن لقى برضو الذهب الاصفر الذهب الابيض الناس تفتكره مش عارف فضة ولا ايه او تفتكروا حاجة كده معمولة معمول مش عارف من نحاس ولا لكن لقى الذهب - 00:45:55

الاصفر دي سطوة كده على النفس. ففي فارق في فارق من جهة من جهة برضه حتى المخيلة في فارق. ومن جهة كسر قلوب الفقراء الفقراء يعني قلوبهم تتعلق انه تتعلق بالذهب والفضة. لا تتعلق بغيرهما يعني لا يدركون لا يدركون قيمة هذه الاشياء. ولا يعني ولا تكمن - 00:46:15

يعني لا تتعلق بها اه قلوبهم كتعلقتها بالذهب والاليه؟ والفضة. قال الكشافة قناعة الامام البهوتى رحمه الله تعالى لان العلة محرمة للنقددين اللي هم الذهب والفضة مفقودة في الثمين. لكونه لا يعرفه الا خواص الناس. فلا يؤدي الى الخيلاء - 00:46:35
خسر قلوب الفقراء. ولان اباحثته لا تفضي الى استعماله بقلته بخلاف النقادين. يعني في الاخر انت مسلا هتعمل يعني انت هتعمل مسلا انان من من انان صغير من من ياقوت مسلا ولا من من حاجة اي شيء ثمين يتثنى ولا اي حاجة - 00:46:55
كنت في الاخر يعني هتعمل منه قد ايه لكن الذهب والفضة الذهبي برضو الذهب والفضة كثير. على الرغم من من نفاستهما لكن متوفرا بكثرة فهيؤدي ده للاستعمال الكبير يعني بخلاف المقتنيات اللي بتبقى من الحاجات الثانية الغالية جدا بتبقى قليلة نوعا ما. لان اباحثته لا تفضي الى استعماله لقلة - 00:47:15

دي بخلاف النقادين فانهما مظنة الكثرة. مظنة الكثرة. وحتى على العلة الثانية بتاعة تضييق النقادين طبعا دي واضح بكثير. لان في الاخر ان الامور الثانية مش نقود ومش علق بها البناء الاقتصادي للامة الاسلامية فهذه لا اشكال. فالمعومة في فارق في تحقق العلة والفارق ده واضح وهذا بين جدا الذهب - 00:47:35

فض لهما في النفس ما لهم في نفوس عامة الناس مش خواص معينين لهم في نفوس عامة الناس ما ليس آآ لغيرهما طيب ما معنى المموه؟ وما دليل الحاقه بانية الذهب والفضة - 00:47:55

نقول التمويه التمويه هو ان يذاب الذهب والفضة. ويلى فيه الاناء من نحاس او نحوه فيكتسب فيكتسب منه لونه. يعني في الاخر ان هو ان احنا يعني نأتي بفضة ونلونها. هي ماية الذهب يعني - 00:48:12
مية الظهر دي ممكن ان احنا نطلیها نيجي مسلا فرشة ولا غيره يطلي فيها الشيء او ان مية الذهب دي يحط جواها الاناء كده ويطلع لي انان مرة تانية يعني ندخله في ماية الذهب ويطلعه - 00:48:30

نسبيه ينشف هذا مموه له قد يقال ان الممرضة هو هو المطلي امه قد يقال ان المموه فوق ابنك بتحط بتحط الاناء في في ماء الذهب او في ماء الفضة ثم ترفعه. او ان الطلاء انك بقى تاخذ بتاخذ - 00:48:40

زاد نفسه وتطلي به الاليه وتطليه الاناء. في الاخر هما في يعني ايه معناهما قريب هذا هو الاليه؟ هذا هو المموه. هو اصله معمول مسلا من نحاس يبقى قد يكون المد المصنوع منها اصل يعني اصل جسم الاناء مصنوع من النحاس لكن يطلع بعد ذلك بالذهب. يطلي بعد ذلك بالفضة - 00:48:55

لكن اه يعني ايه اه لكن هو نفسه اصله ليس من ايه؟ من ذهب ومن فضة. هذا ايضا محرم نهاية السنة تكون ان شاء الله ومثله في الحكم يعني زي المموه المطلي بتكلمنا عن المطلي والمطعم والمطعم - 00:49:17
المطعم اللي هو اللي هو مسلا انك انت تأتي في انان من نحاس مثلا تيجي تيجي تحفر في هذا الاناء تحفر في هذا الاناء آآ اه من

نحاس او من ذهب تحفر فيه او اه اسف من نحاس او من خشب او من نحو ذلك تحفر فيه حفرة مسلا على شكل وردة - 00:49:34
بتجيب !! وتجيب حته زهب معمولة على شكل وردة وتحطها وتدقها جوة الحبة اللي انت حفرتها على شكل الوردة دي هذا هو التطعيم هذا هو الایه ؟ هو التطعيم ومنه المكفت المكفت ده شبه المطعم برضه شوية. انت بتيجي كده مسلا بدل ما بدل ما بتحفر شكل كبير مسلا شكل وردة ولا حاجة بتعمل خطوط بتتحف خطا - 00:49:52

تمام بتتحف خطا كده ومجاري دقيقة خالص بتتحفها بتغزوها بازميل رفيع كده الحاجات دي بتتعمل في خانين الخليلي بس طبعا مش من الذهب يعني او ممكن طبعا اظن بيعلموا الذهب فكان هذا محرم. انك تحفر خطوط رفيعة سواء الخطوط دي على هيئة اشكال هندسية وعلى هيئة شكل ورد او ما شابه. وجوة الخطوط دي تحف جواها الایه - 00:50:14
تحف جواها خطوط من ذهب او من فضة ونحو ذلك يعني هو هذا كله يدور في فلك واحد اللي هو استعمال الذهب والفضة مع غيرهما من المواد في - 00:50:34

هذا كله محرم. لماذا محرم ؟ نقول اولا روى ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب من اناه ذهب او فضة او من اناه فيه شيء من ذلك - 00:50:44

فاما يجرجر في بطنه نار جهنم. هذا رواه رقم اثنين وبالتالي هذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم او فيه شيء من ذلك. مش لازم يكون كله مننا. وايضا لان ايه ؟ لأن العلة العلة متحققة. العلة متحققة - 00:50:59
ما هو في الاخر يعني طبعا هو العلة المتحققية بدرجة اقل لكن في النهاية العلة متحققة هو انت لما تشو夫 مسلا حد معه اه هاتف هو مش كله مش مصنوع كله ولا هاتف اجزاؤه الداخلية مش مصنوعة من من الذهب. لكن مطلي بالذهب - 00:51:13
مطلي ده او جزء منه مطلي بالذهب. آآ اول لما تلاقي مسلا سيارة جزء منها مطلي بالذهب او بالجريدة اللي الجرائد المتركة عليها مصنوعة من ذهب ونفس الفكرة اناه متزخرف عليه بالذهب هذا كله فيه نفس المعنى. معنى الخياء ومعنى الكبر بورث النفس خباء ويورث النفس - 00:51:29

ويخلو انسان قدامك بعض الفقهاء قد يحقد عليك وقد ينظر لك نظرة لا يحبها الشارع وهكذا يعني العلة العلة متحققة ولتحقيق العلة كما ذكرنا. وفي النهاية يعني حتى لو لو جزء منه حتى - 00:51:49

داخل في معنى انية ذهب وفضة. انية الذهب فضة. وحتى المكفت المطعم داخل في معنى في عموم معنى انية الذهب والفضة قال المصنف رحمه الله تعالى وتصح الطهارة بهما بان الذهب الفضة يعني وبالاناء المنصوب - 00:52:11
وتصح والطهارة بهما بانية الذهب وانية الفضة وبالاناء المغصوب. ما سورة المسألة ؟ سورة المسألة واضحة. تمام ؟ انك تأتي باناء في اناه اه فيه ذهب اه اناه مصنوع من ذهب اه ومصنوع من فضة او بناء مغصوب وتتطرأ تتطرأ اه - 00:52:29
هذا الاناء بهذا الاناء حتى يقول الفقهاء تصح الطهارة بهما ومنهما واليهم وفيهما نتكلم عن انية الذهب والفضة عموما او الانية المحرمة عموما تصح تصح الطهارة بالانية المحرمة ومنها وفيها واليها - 00:52:49

يعني طبعا هو هو لم يفصل ها هنا لأن يعني لو صحننا الطهارة بها فبقيه الاستعمالات ستصح. الفكرة ان هو بعض اهل العلم منهم بعض اصحابنا يفرقون بين الطهارة منها او الطهارة بها والطهارة اليها والطهارة فيها. لكن ان صحننا الطهارة - 00:53:09
بها فبقيه الاستعمالات هيكون ايه يعني منها واليها وفيها نفس الكلام. ما معنى كل واحدة من هذه ؟ الطهارة منها طهارة منها يعني اناه اناه عندي اناه فيهما وانت تأخذ من هذا الاناء وتتطرأ منها او الطهارة بهما او بها. يعني الاناء عندك - 00:53:29
كوز مصنوع من الذهب او عندك اناه صغير مصنوع من ايه ؟ من ذهب. وانت بتاخذ المية بهذا الاناء وتتصب منه عليك. هذه هذه الطهارة بها او الطهارة اليها يعني عندك اناه تحتيك تحت ايدك اللي هو زي الحوض مسلا عندنا. طهارة الاناء تحت ايدك والماء بتقع فيه بعد ايه بعد ما - 00:53:49

اه تسقط على المية المقاطرة يعني من ايه ؟ من بدنك تسقط في ذلك الایه ؟ في ذلك الهواء والطهارة. الطهارة اليها او الطهارة فيها. انت واقف في قلب الطشت كده ما تبقاش تبقى مصنوع من الذهب او من فضة وبتستحمل جوة. او او حوض كبير مصنوع من

الذهب والفضة. وانت تغمض نفسك بداخله - 00:54:09

يبقى صور الطهارة عموماً بانية الذهب والفضة وبالآلية المقصوبة او بانية محرمة تصح الطهارة في كل هذه الصور لماذا بقي مال وجه التفريق بين انباء والآلية غير مباحثين غير المباحثين في صحة الطهارة احنا تكلمنا ان المال المقصوب - 00:54:30

لا تصح الطهارة به. الماء المحرم عموماً لا تصح الطهارة به. ما الفرق؟ ازن تكلمنا عن ذلك الفرق لكن نجمله سريعاً. ان ان الماء داخل في الطهارة. الماء داخل في الطهارة. هل يمكن ان تكون طهارة بغير ماء؟ لا يمكن - 00:54:49

لا يمكن ده الماء جزء ركن في الطهارة لا يمكن ان تكون طهارة بغير ماء لكن هل يمكن ان تكون طهارة بغير آلية؟ ممكن عادي خالص يعني انت وقفت تحت السما كده واتوضيت ممكـن هـل الـآلـيـة لـهـا ايـ مـدـخـل فـيـ الطـهـارـة؟ لـيـس لـهـا ايـ مـدـخـل فـيـ

فعل الطهارة - 00:55:07

لكن الماء هو تبني يبني عليه فعلاً الطهارة اصلاً لذلك مثلاً لو طبقنا القاعدة اللي ذكرناها ان المحرم او المحظور شرعاً او المحرم شرعاً كالمعدوم حساً لو عدم الاناء كان الاناء مش موجود خالص حساً. هل في اشكال تتأثر الطهارة؟ لا تتأثر. لكن لو عدم الماء - 00:55:25

لو الماء مش موجود هل يمكن ان تكون طهارة؟ لا يمكن ان تكون طهارة هناك فرق الطهارة قائمة على الماء ليست قائمة على ان هي خارجة عن معنى الطهارة بالكلية - 00:55:43

تمام؟ فالآن انت عندما تتوضأ اللي هو عندما عندما تصب الماء عندما تضع الماء على الايه؟ على العضو. هل انت تفعل الفعل محرم؟ ما تدفعش فعل محرم تمام - 00:55:55

هو الفعل انك اخزت المية ورفعت انك استعملت الاناء وخدته ورفعته وقلبته هذا كله ده فعل محرم. لكن هذا كله داخل في الطهارة مش داخل في الطهارة. الطهارة هي من لحظة ان - 00:56:10

الماء تقع على على العضو ولغاية ما تغسل العضو تمر على العضو لغاية ما تسقط هذه الطهارة صح هل هذا فعلت في اي فعل محرم؟ لا يبقى اذا هـاـ نـقـولـ الجـهـةـ وـانـفـكـ - 00:56:20

لكن في مسألة المية ما نقولـشـ الجـهـةـ المـنـفـكـةـ واضحـ منـ مشـاـيخـ الفـرـقـ اـنـ واـضـحـ تـكـلـمـناـ عـنـهـ اـطـلـانـاـ فـيـهـ قـبـلـ ذـلـكـ كـثـيرـاـ قالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـيـاحـ اـنـاءـ ضـبـبـ بـضـبـةـ يـسـيـرـةـ مـنـ الفـضـةـ.ـ بـغـيرـ زـيـنـةـ وـبـيـاحـ اـنـاءـ - 00:56:34

ضـبـبـ بـضـبـةـ يـسـيـرـةـ مـنـ الفـضـةـ لـغـيرـ زـيـنـةـ عـنـدـنـاـ اـسـئـلـةـ اوـلـاـ مـاـ مـعـنـىـ ضـبـبـ وـضـبـ؟ـ مـاـ مـعـنـىـ ضـبـبـ وـضـبـ تـقـولـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ مـادـةـ ضـبـبـ تـدورـ حـولـ مـعـنـىـ الـاجـتـمـاعـ وـالـغـشـيـانـ.ـ تـدـورـ حـولـ مـعـنـىـ الـاجـتـمـاعـ وـالـغـشـانـيـنـ الشـيـءـ اـذـاـ غـشـيـ الشـيـءـ - 00:56:52

والـشـيـءـ فـقـدـ اـجـتـمـعـ بـهـ نـوـعـاـ ماـ آـفـهـوـ قـرـيـبـ مـنـ مـعـنـىـ الاـيـهـ؟ـ اوـ اـجـتـمـعـ الشـيـءـ اـلـىـ الشـيـءـ فـقـدـ غـاشـاهـ.ـ آـفـهـوـ تـدـورـ حـولـ مـعـنـىـ يـجـتـمـعـواـ

الـغـشـيـانـ.ـ وـمـنـ هـوـ اـضـبـ الـقـوـمـ؟ـ يـعـنـيـ اـجـتـمـعـ بـعـضـهـمـ اـلـىـ بـعـضـ.ـ غـشـاـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ.ـ تـمـامـ؟ـ تـكـالـبـواـ.ـ هـذـاـ هـوـ مـعـنـىـ اـضـبـ الـقـوـمـ مـنـ الضـبـابـ

- 00:57:12

الـضـبـابـ لـاـنـهـ اـهـ يـفـشـاكـ يـسـدـ الـافـقـ يـجـتـمـعـ خـلـاـصـ يـجـتـمـعـ فـيـ الـاـفـقـ لـاـ تـرـىـ شـيـئـاـ فـهـذـاـ هـوـ الـضـبـابـ وـمـنـهـ الـضـبـ بـمـعـنـىـ الغـلـ

يـقـولـ فـيـ قـلـبـهـ ضـبـ.ـ فـيـ قـلـبـهـ غـلـ لـاـنـهـ يـجـتـمـعـ فـيـ النـفـسـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ.ـ لـوـ يـجـتـمـعـواـ فـيـ يـعـنـيـ - 00:57:32

الـغـلـ يـجـتـمـعـ فـيـ الـقـلـبـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ ذـلـكـ سـمـتـهـ الـعـرـبـ وـمـنـهـ ضـبـةـ الـحـدـيدـ هـذـهـ التـيـ تـتـكـلـمـ عـنـهـ بـقـىـ ضـبـةـ الـحـدـيدـ ضـبـةـ

الـحـدـيدـ قـطـعـةـ مـنـ حـدـيدـ تـجـمـعـهـاـ اـلـىـ الـبـابـ الـمـكـسـورـ وـنـحـوـهـاـ - 00:57:52

تمـامـ؟ـ يـبـقـىـ قـطـعـةـ مـنـ حـدـيدـ تـجـمـعـهـاـ اـلـىـ الـبـابـ الـمـكـسـورـ وـنـحـوـهـ.ـ لـكـيـ يـتـمـاسـكـ اوـ لـكـيـ تـسـدـ فـيـهـ فـرـجـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ.ـ فـهـوـ مـنـ الـاجـتـمـاعـ

يـبـقـىـ عـنـدـكـ جـبـتـ قـطـعـةـ حـدـيدـ جـدـيـدـ وـقـطـعـةـ خـشـبـ وـدـبـقـتـ بـهـ يـعـنـيـ جـمـعـهـاـ اـلـىـ الـمـكـانـ الاـيـهـ؟ـ جـمـعـهـاـ اـلـىـ الـمـكـانـ الـمـكـسـورـ فـسـمـيـتـ

ضـبـةـ.ـ ضـبـةـ يـبـقـىـ الضـبـ هوـ الـاجـتـمـاعـ - 00:58:07

ضـبـطـهـاـ يـعـنـيـ جـمـعـهـاـ بـالـشـيـءـ الـمـكـسـورـ الـاجـتـمـاعـ وـالـغـشـيـانـ.ـ وـهـيـ ضـبـةـ لـاـنـكـ تـجـمـعـهـاـ بـالـشـيـءـ الـمـكـسـورـ وـنـحـوـ ذـلـكـ.ـ فـهـذـهـ هـيـ الضـمـةـ يـبـقـىـ

الـضـبـةـ قـطـعـةـ مـنـ فـضـةـ اوـ قـطـعـةـ مـنـ طـبـعـاـيـهـ؟ـ مـنـ ذـهـبـ لـكـ هـيـ الـمـبـاحـ مـنـهـاـ الـفـضـةـ.ـ يـبـقـىـ الـفـضـةـ هـيـ قـطـعـةـ مـنـ ذـهـبـ اوـ مـنـ -

او من فضة او نحو ذلك تأتي بها وتجمعها الى اناة مكسور ونحو ذلك تصلحه يعني. فام تجمعها الى اناة اخر. يبقى مش هي الاصل.
الاصل اناة تانى او شيء تانى. وانت تأتي بضبة بضبة وتجمعها - 00:58:47

ذلك الشيء اللي تصلح فيه كسرا او شرخا او نحو ذلك ما تحل عبارة المصنف وما هي سورة المسألة؟ الاول المصنف ذكر حكما هو الاباحة. ولهذا الحكم مستثنى من الحكم الاصلي. لأن احنا اولا عندنا حكم يا جماعة اصل اللي هو الابادة - 00:59:04
اللباحة الاصلية اللي هو الحكم الاصلي في كل الانواع. تمام؟ ثم عندنا مستثنى من الاباحة اللي هو انية الذهب والفضة. مستثنى وحكمه التحرير. ثم اسماء من المستثنى. تمام؟ هو ايه؟ وهي الضبة - 00:59:20

ضد هذه ليست ضبة. وهذه ليست يسيرة فموضع ايه؟ موضع يسير بيقى الشرط الاول في قدر الضبة. الشرط الثاني في نوع الضبة ينبغي ان تكون فضة لا الذهب. اما الذهب فلا يصح منه شيء. لا يسير ولا كثير - 01:00:15

لا يستعمل الذهب أبداً تمام؟ يبقى الشرط الثاني فيه نوع الضاد بقى. الشرط الثالث فيه غرضها لغير زينة. اي حاجة وليس لضرورة لأنها لو ضرورة مش هيشترط فيها هزه الشروط يعني انت يجوز انك تستخدم الذهب لضرورة - 32:00:01

فبالتالي الفضة لضوره لكن هذا الحكم اللي هو مقيد بهذه الشروط اللي هو مستثمر الاصل عن هذا الحكم خاص بالايده؟ باستعماله لغير زينة يغير هزيمة لحاجة معننة ليست لمحمد الزينة - 01:00:48

لكن الضرورة لـ حكم تاني اخر منفصل وانه يباح فيها الذهب والفضة كثير او قليل ونحو ذلك تمام يعني مسلا واحد
هيومت من العطش . ومش معه ما فيش . غير انه ذهب هو الله . ممك: بشرب منها - 01:01:03

ما فيش سورة تانية ممكن يفعلاها خلاص يشرب منها. ادي ضرة يعني ايه دى مش هنشرط عليها قليل ولا كثير ولا نوع ولا ولا غرض
ونحو ذلك خلاص. بـ طبـتـ بهـ المـحـظـهـاتـ - 01:01:21

لكن هذا حكم مختلف ففرضها ان تكون فقط لغير زينة. يعني في سبب معين استعملها لاجلها غير الایه؟ غير الزينة ما وجه الاباحة؟ وما دليل القيود المذكورة ما وجه الاباحة؟ اولا الدليل على الاباحة؟ نقول حديث انس رضي الله عنه هذا في البخاري ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشرب منه النبي صلى الله عليه - 01:01:31

ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم قد انكسر. فاتخذ مكان الشعب اللي هو الشrix الشعب الادريكي يقول مسلا شعب ابي طالب ما معنى الشعب؟ الشعب هو الممر او الموطن ما بين جبلين تحس انه شrix كده بين جبلين - 01:57

فاه يسمونه شعبا فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة. يعني سد سد ذلك الشعب بسلسلة من فضة. هذا رواه البخاري آآ رضي الله عنه فهذا هذا دليل الاباحة هذا دليل الاباحة. ثانيا وجه الجمع بين الايه؟ بين الاثار. اول النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن انية الايه؟ انية الفضة - 01:02:13

فقال الذي يشرب فيه انما يجرجر في بطنه نار جهنم. والآن النبي صلى الله عليه وسلم اتخد مكان الشعب سلسلة من فضة. ما الفرق؟
او ما الوجه الحامع بين الاثنين؟ او ما الفرق، بـ: هذا - 01:02:36

وذاك نقول حديث انس رضي الله عنه مخصص لعلوم احاديث التحريرم حديث انس رضي الله عنه مخصص لعلوم احاديث التحريرم
وعلة التحريرم غير متحققة فيه. قدرا ونوعا وغرعا غير متحققة فيه - 01:02:46
ليه؟ لأن رقم واحد اذا اجتمعت هذه الشروط القدر والنوع والغرض فتنتهي علة الايه؟ آآ تنتهي علة التحريرم آآ نوعا ما. آآ بما

يبين بما يبيح الاستعمال وقد اكدا ذلك وبين لنا هذا واسترشدنا في ذلك بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. اولا قدراء - 01:03:06
اولا قدراء انا بتكلم الاول عن النوع. نحن نتكلم عن الفضة والذهب بلا شك الفخر والكبر والخلاء بالفضة تختلف عن الذهب تماما يعني
الذهب في مستوى ثاني خالص فنتكلم عن الفضة فقط - 01:03:29

وليس الفضة في كل الاناء ولا في اغلب لكن فضة ينبغي ان تكون يسيرة يسيرة تمام آفالقليلة القدر عرفا. فايضا هنا هذا يعني العلة
تختفي شيئا فشيئا اهو يبقى الفضة مش للذهب يعني يعني التحرير المظنة الفخر والخيال وكسرا كل القراء أصبحوا اقل في
الفضة - 01:03:44

وفي جزء يسير فقط من الشيء جزء يسير من الاناء جزء يسير من القلم جزء يسير من الكرسي جزء يسير من السرير ونحو ذلك. في
جزء يسير طبعا تختلف غير لما يكون كله يظهر فيه الذهب او يظهر فيه الفضة - 01:04:08

وفي جزء يسير منه وعندما يكون الغرض ظاهر من هذا الاستعمال يكون لغير زينة كما في فعل النبي صلى الله عليه
وسلم. يعني يعني الخيالة ما الخيال في ان انت يكون عندك قدح مكسور فمش عايز ترميه - 01:04:23

تحطط مكانه ايها تسده بسلسلة من فضة كانت يعني يعني مظنة الفخر والخيال وكسرا القلوب وهذا تقاد تنتفي عندك حاجة مكسورة
عندك شيء مكسور ولا نحو ذلك وانت؟ فحططت كده سديت مكان الكسر او او يعني صلت ذلك الكرسي بايه -

01:04:38

قطعة من فضة الهدى ما ضمن الفخر والخيال ونحو ذلك النخيل باجتماع هذه الامور القدر اليسيير والنوع اللي هو الفضة والغرض ان
يكون له سبب انتفت علة الایه؟ تنتفي علة التحرير ويؤكد ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فنشترط هذه الاشياء - 01:05:00
من هذه الاشياء هي التي جاءت فيها الرخصة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم استعمله لغرض ومن نوعه الفضة فقط والقدر
قدر يسير فمجرد شعب شرخ كذلك هذا موافق لبحثنا في مسألة العلة وفي تحقق العلة. وبالنسبة ايضا للذهب فنقول روى
الامام آآ رحمة الله تعالى في مسنده - 01:05:19

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح لا يصلح من الذهب شيء ولا حرب صيصة تقول حرب صيصة وحرب صيصة يعني شيء يسير
جدا. شيء يعني شيء حقير. اقل ما يكون. هذا يسمى. وعندما العرب تقول يعني يعني - 01:05:39

فتح الستات زمان بتاع العرب يقول لا لا ليس عندها حرب صيصة ولا حرب صيصة. يعني ما عندهاش من الحلي اي شيء. ليس عندها
امرأة ليس عندها اي ذهب ليس عندها اي حليل - 01:05:56

او لا تتحلى بحرب صيصة ولا حرف صيصة. ما فيش حاجة خالص يعني على على الحديدية فهذا ايضا يدل على عدم استعمال الذهب
عموما. هذا الذهب لا يدخل ابدا باي وجه من الایه؟ من الوجه - 01:06:08

هذا ايضا مؤكد لما ذكرناه في بحث عدم تتحقق العلة من الفرق بين الذهب والفضة يعني. طيب حاجة اخيرة ما حكم مباشرة الضبة
عند الشرب ونحوه؟ او مباشرة الضبة بالاستعمال؟ يعني مثلا انا عندي
01:06:23

قلنا فيه شرخ فيه شعب وساددت ذلك الشعب وذلك الشرخ بايه؟ بفضة طيب هل يجوز او ما حكم ان انا اترك كل الاناء واجي اشرب
من الناحية التي ضبت بالفضة - 01:06:38

قال لي حطي شفتي على الایه؟ على الفضة ما الحكم؟ ما حكم مباشرة الضبة بالسحر؟ يعني هو مسلا كان عندي الم مكسور وحططت
بس حته فيه ضبة. لو انا ما حكم ان انا لغير حاجة؟ لغير حاجة - 01:06:52

اترك جميع القلم واستعمله من الناحية اللي فيها او الكرسي ونحو ذلك يعني عموما مباشرة الضبة
بالاستعمال نقول قال في الكشاف في الاقناع وشرحه يعني وتباح مباشرتها تباح تباح تباح مباشرة - 01:07:06

مباشرة الضبة يعني اي الضبة الجائزه لحاجة لو كانت هناك حاجة تدعوا الى مباشرتها كالبئار الماء بدون ذلك ونحوه يعني في الآخر
يعني انا هو هو انا لازم اشرب بطريقة معينة لو ما شربتش من ما شربتش الفضة المية هتفتح - 01:07:26

انا ما اقدرش لازم اشرب من الایه؟ لازم اشرب من الناحية اللي فيها. الفضة. وهناك حاجة نفس الالم الفضة محظوظة في الناحية اللي

كده كده بيتمسك منها الالم فلا بد يعني عشان اعرف استعمال صحيح لابد ان انا استمسكه من الناحية دي خلاص لا
اشكال يبقى هناك حاجة معينة - 01:07:44

اه كان دفايق الماء بدون ذلك ونحوه. ومبشرتها بدونها بدون هذه الحاجة اي بدون الحاجة تكره. تكره لأن فيها استعمالاً للفضة
بلا حاجة في الجملة ولا ولا تحرم لاباحة الاتخاذ. ولا تحرم لاباحة الاتخاذ. هو في حديث انس آآ - 01:08:02

يعني هو عموماً كما تكلمنا هي ليست محرمة لأن النبي صلى الله عليه وسلم جوز ذلك بفعله صلى الله عليه وسلم لأن هي كده كده
مقبولة تنتهي فيها العلم الا - 01:08:21

آآ فهي كده كده مباحة فيها اشكال طبعاً يجوز انك تتذمذها فيجوز انك تستعملها. لكن كرهناها لأن فيها استعمالاً للفضة والنبي صل
الله عليه وسلم في نهي في استعمال الفضة - 01:08:32

آآ فكرهنا يعني توسطاً بين الامرین وهذا مسلك حسن واقوال اهل العلم في مباشرة الضب على الضب على ثلاثة اقوال. الاباحة وهذا
بعيد في المذهب لأن الامام احمد نص على النهي - 01:08:47

آآ وهناك الكراهة وهناك التحرير. وعلى فكرة التحرير هو الاشهر في المذهب تحريم مباشرة الضبة هو الاشهر في المذهب وعلى الذي
عليه اكثر علمائنا اه لكن صحة المرداوي في الانصاف او الكراهة تبعاً للشيخ الموفق - 01:09:00

اه رحمه الله تعالى رضي الله عنه هو قول قوي نقول الذي قال بالاباحة الذي قال بالاباحة نظر الى الى رخصة النبي صلى الله عليه
وسلم. والى ما قلناه من انتفاء الانتفاء العلة عموماً - 01:09:18

خلاص يا جماعة التحرير كان لي علة والعلة انتهت فخلاص زيه زي اي اناه وايضاً النبي صلى الله عليه وسلم استعمله ولم يبنه على
على انه على انك لا تشرب من هذه الضبة او لا تباشر هذه الضبة وخاصة النبي صلى الله عليه وسلم استعمله واظهر ذلك الفعل للناس
ولم يبين صلى الله عليه وسلم فتأخير - 01:09:31

عن وقت الحاجة لا يجوز تمام فنقول خلاص ولذلك هو مباح. هذا هذا الذي آآ يدعوك لاباحة هناك معنى اخر يدعوك قد يدعوك
للمنع. يدعوك للمنع. بل للتحرير بوان النبي صلى الله عليه وسلم نهى نهى عن استعمال او عن الشرب من انية الذهب والفضة.
واستعمال الذهب والفضة في الشراب والطعام - 01:09:49

وفي الشراب والطعام ونحوه. تمام؟ وانت في الاخر انما والذي ابيح الذي ابيح انما هو الاصلاح وابيبح بقدر الحاجة
طب لو انت ليس هناك حاجة انت انك انت - 01:10:15

تبasher الذهب والفضة وانك تقع فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه انك تفعل ذلك؟ يعني لو انت عندك الاناء انت فقط
الاناء مشروخ. من من ناحية واحدة بس - 01:10:31

وانتم سددت ذلك الشرخ عشان طب ليه تسيب التلميمية وستين درجة؟ ليه تسيب كل الاناء وتلقي تشرب من من الموضع الذي ثبت
فيه انه كبيرة من الكبار او تأتي فيه تشابه من يشرب من انية الفضة. لأن في الاخر يعني كما قلنا هذا الاناء صار بعض - 01:10:43
من فضة بعضه من غير فضة تمام وآآ وترووا لنا ذلك التبعيض او رخص الشارع في ذلك التبعيض لاجل الحاجة لاجل ان انت في
الاخير لا ليس يزيدك في الاخر انت اردت ذلك الاصلاح واصلحت الاناء - 01:11:01

وانتهي الامر طيب الان يعني هذا التبعيض كان لاجل الاصلاح. الان عندما تشرب وعندما يتتساوی في الاستعمال انك
تشرب من الجزء المفضل والجزء المضبب والجزء الغير الایه؟ غير المضبب. لماذا تأتي وتشرب من الجزء اللي هو جزء فضة؟ ونهي
عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:14

واتي فيه باشد الوعيد وليس هناك مدعاه الى ذلك. طب هنا ايه؟ استخدام الفضة كان له مدعاه اللي هو الاصلاح. كده كده الاناء اللي
من غيرها ما كانش الاناء ما كانش هيمسك الماء. لكن خلاص لقيناه امسك الماء - 01:11:36

انتهى الامر فيبقى الجزء بناء الفضة ده المستعمل داخل تحت التحرير العام من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومجرد والاستعمال
في الاصلاح هو هو لكن مش الاستعمال في الشرب طالما ان انت لا تحتاج اليه. والاستعمال في الاكل طالما انك تحتاج اليه. فنرجع

الى الى الوعيد العام الذي جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم. ومن - [01:11:49](#)

وده المعتمد عندنا في المذهب قال بالكراهة. هو لاجل هذا المعنى لاجل معنى تجديد النبي صلى الله عليه وسلم. ولاجل معنى ان آآ ان الانسان يعني عندما يترك عندما يتعهد ان هو يأتي ان لا يشرب من - [01:12:10](#)

موضع الذي الذي فيه نهي النبي صلى الله عليه وسلم او آآ او شدد فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك هذا ايضا ايضا مظنة يعني يعني مظن للخيال يعني كانه مشابهة لمن يريد ان يشرب انت عارف الكيان العيال الصغيرة نجيب نجيبه - [01:12:27](#)

في ورقة كده من الكشكول ويولعها عشان يشرب تحس انه بيشرب سجاير. بالزبط كده يعني انت تستطيع يعني انت كانه فيه نوع نوع من الحيلة. يعني انت لا تستطيع انك تشرب الايه؟ تشرب في اناء - [01:12:47](#)

فضة فتجيب قشرة تحط مكان الشيخ فضة او وتقعد تشرب من ناحية الايه؟ من ناحية الفضة دي. لماذا؟ ما الذي يدعوك لذلك؟ فكانى فكان في القلب شيء يعني. لاجل هذه - [01:12:57](#)

المعاني انت تستطيع ان تقول بالاباحة. ولاجل الرخصة العامة في فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهي اجل انتفاء العلة عموما من اجل ابادة الاتخاذ. انت تستطيع ايضا تجنب ان تقول بالتحريم. وفي النهاية تتوسط بين الايه؟ بين الاباحة والتحريم وتقول بالكراهة.

وهذا مسلك حسن جدا ويفعله الفقهاء كثيرا - [01:13:07](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى وانية الكفار وثيابهم ظاهرة. وانية الكفار وثيابهم ظاهرة. عندنا مجموعة من الاسئلة. اولا ما هي صورة المسألة؟ ما هي صورة المسألة؟ اقول سورة المسألة ان اناء هو اناء يعني - [01:13:27](#)

عند كافر وم يكن لكافر يطبخ فيه ويضخ فيه ويشرب منه ونحو ذلك قد يشرب منه فيه محرم وقد يطهو فيه محرما آآ هل هذا طاهر ام نجس؟ نقول هذا ظاهر. طب ثوب الكافر الذي يلبسه الكافر. انت اردت في الآخر ان يعني وجدت ثوبا لكافر. كان في جهاد مسلا اسأل الله جل وعلا - [01:13:47](#)

ان هو يمكن المسلمين من الجهاد. كان في جهاد وكان من ضمن السلب من ضمن غنائم الثياب للكفار. هذا ثوب قد لا يسويه كيعطيوها او نسجه كافر او صبغه كافر وصنعه كافر هل تجوز ان تلبس هذه الثياب هل هذه الثياب ظاهرة ام نجسة؟ نقول هذه الثياب ظاهرة يعني هذه هي صورة المسألة - [01:14:07](#)

آآ ما دلالات الاطلاق في عبارة المصنف؟ يعني المصنف قال انية الكفار. كل الكفار اي كافر وثيابهم ظاهرة. تمام؟ مطلقا. طبعا اذا لم يتحقق من نجاستها يعني. آآ وسيبين ذلك المصنف رحمة الله تعالى بعد ذلك - [01:14:27](#)

ما الدلالات الاطلاق في عبارة المصنف؟ انهم ولو كانوا من لا تحل ذبائحهم. يعني هو قال اي كفار سواء بقى سواء من تحل ذبائحهم في اهل الكتاب تاب او من لا تحل ذبائحهم كالمحوس عندنا. كالمحوس عندنا كالملحدة. تمام؟ هؤلاء لا تحل ذبائحهم. فقد يعنيه - [01:14:47](#)

يطبخون هذه الذبائح ويطبخون هذه الذبائح في هذه الانية. او يعني او يطهون كمان ما هو نجس العين كالخنزير ونحو ذلك. فاه فمع ذلك ايضا هذا داخل في الحكم انيتهم ظاهرة - [01:15:07](#)

نقول ولو كانت الثياب مما يلي عوراتهم. يعني مش بس الثوب الخارجي لا حتى الثياب الداخلية التي تلي العورات. تلي العورات والتي مسلا يعني هم لا من النجاسات ونحو ذلك فهذه يعني من مظاهر النجاسة ونحو ذلك نقول مع ذلك هي ظاهرة هي ظاهرة ولا نحكم عليها بالنجاسة. ولو كانوا من يعتدون ملابسة - [01:15:22](#)

نجاسة او شرب الخمر او اكل الخنزير ايضا ثيابهم واوانيهم ظاهرة. تمام؟ السؤال الثالث ما دليل طهارتها؟ هذا واضح مش يقدرون احنا تكلمنا يعني عن هذا حتى اشعبناه بحثا فواضح. لازم تقول لي كده ان الاصل في ابدان الكفار وثيابهم ومياههم واطعمتهم - [01:15:43](#)

الطهارة وان الاصل بقاء ما كان على ما كان ولا يزول بالشك او الظلم يبقى ايه المتيقن مما يشيخ؟ متيقن ان هذه الانية آآ كانت ظاهرة يعني يقينا في يوم من الايام كانت ظاهرة. ومتيقن من هذه الثياب كانت ظاهرة - [01:16:03](#)

نسجت منه شيء طاهر فهي الاصل فيها انها طاهرة. طيب واصلا بدن الكافر انه ايه؟ انه طاهر. تمام ان الكفار وصفوا الكفار بأنهم نجس وانهم نجس. هذا راجع لقلوبهم ومعتقداتهم. ولكن ليس الايه؟ ليس لابد انهم - 01:16:19

فهذا اليقين واليقين لا يزول بالشك والمظنون. اليقين انما يزول باليقين. ولا نتحول عن الاصل الا بيقين وهو وضحتنا ذلك. وبالتالي احنا احنا على الايه؟ احنا على الاصل انها طاهرة - 01:16:39

ويعمل بدليل الاصل ما حكم استعمال ما غالب على ظن على ظن نجاسته من الاواني والثياب. تمام؟ يبقى واحنا قلنا ان هي طاهرة خلاص انتهى الامر. طب ايه حكم الاستعمال - 01:16:49

حكم الاستعمال انه يكره مع عدم الحاجة اليه خاصة في الصلاة تبقى في الاخر انت عندك انت عندك ثوب يغلب على ظنك انه آآآ انه نجس - 01:17:01

هل يحرم انك تلبسه او لا يحرم هل تبطل الصلاة به؟ لا لا تبطل لكن يكره يكره فاكررين احنا اتكلمنا عن هذه القاعدة انما ظنت نجاسته فاستعماله خانتك لنا عنها في الماء المكرور - 01:17:18

ما الطهور بمكروره وتكلمنا عن دليلها هيكره مع عدم الحاجة اليه خاصة في الصلاة احتياطا للعبادة فتكره تكره انية مدمني الخمر وواحد مدمن الخمر هو يعني هو مش يقينا مش يقينا الاناء هذا ليس متيقنا ان فيه خمر. يغلب على الظن بالشدة يغلب على الظن بشدة - 01:17:31

لكن طالما ان الموضوع لم يصل الى يقين في النهاية نقول جائز وطاهرة مع الكره فتكره انية مدمني الخمر وتكره ايضا ثياب مدمني الخمر لانهم يعني يسقطون الخمر على ثيابهم مع السكر ونحو ذلك - 01:17:53

ونحو ذلك قبل غسلها تكره تكره وكذلك تكره تكره الصلاة في ثياب المرضعة. والحائض. المقصود كذلك تكره فيه. مفروض تكره الصلاة يعني. وكذلك تكره الصلاة في ثياب ابي المرضعة والحائض والصبي ونحوهم - 01:18:08

لانها من ضمن النجاسة الصبي قد يبول على ايه؟ يبول على نفسه ونحو ذلك كثيرا ولا يفرق يعني ولا يقول ويتكلم يعني انت لا لا تدرك ان فيها نجاسة كي يحصل والحائض النفسي قد يصيّبها شيء من الحيض. والمريضة قد يصيّبها شيء من ايه من اه من بول الصبي - 01:18:26

قيء الصبي ونحو ذلك يعني بهذه كلها من من مضامن النجاسات. طب لو افرض واحدة حائض او واحد او صبي او مريض وانا لامر ما انا متيقن انها لها لم تصيبها نجاسة هذه الثياب لا تكره - 01:18:43

انما كرهت لمنظومة النجاسة وهذه الكراهة في في في حكم خلاف الاول كما نقول نحن خلاف الاول وندخله في تحت مسمى الكراهة. لكن الكراهة حولنا حتى ليست بكرأة قوية تمام؟ اه ونحوهم. كل من ظنك كل الشيء ظنت نجاسته داخل تحت ذلك الحكم - 01:18:58

قال المصنف رحمة الله تعالى ولا ينجس شيء بالشك ما لم تعلم نجاسته نقول اولا ما المراد بالعلم في عبارة المصنف؟ يعني ايه تعلن نجاسته؟ هل من رب العلم هنا الظن مسلا؟ ما انا ما انا عرفت ان هو نجس بالقرائن مسلا - 01:19:18

لا هذا لا يسمى علما في في اصطلاح المناطقة. العلم هنا المقصود به العلم الايه؟ العلم اليقيني. العلم اليقيني. المناطق عندهم العلم العلم بمعناه العام العلم بمعناه العام اللي هو ضد الجهل. ينقسم الى تصور وتصديق - 01:19:37

تمام؟ والتصور ده او التصديق هذا اما ان يكون آآاما ان يكون تصديقا جازما او غير جازما يعني انت لما تيجي تحكم على شيء هل حكمك دائمًا يكون حكم جازم او يكون مش جازم؟ اللي هو مش جازم قد يكون شك قد يكون الظن قد يكون وهم لكن انا - 01:19:56

مش جازم لكن التصديق الجازم هذا التصديق الجازم هذا اما يكون مطابق للواقع او غير مطابق. والمطابق الواقع هذا اما ان تكون اما ان يكون لي موجب او لغير موجب - 01:20:13

التصديق الجازم المطابق لموجب هذا هو العلم في كلام مناطقه والذي يستعمله كثيرا الاصوليون والفقهاء. المراد به يعني في اليقين

اليقين ده متيقن. فعبارته مصنف معناها لا ينس شيء بالشك ما لم تعلم او ما لم تتيقن نجاسته - [01:20:28](#)
ولن تتيقن نجاسته. وبالتالي الشك والظن والوهم كل هذه كل هذه الامور غير الجازمة ليست داخل ايه؟ لا لا تنقل عن ايه؟ عن طهارته. تكلمنا عن هذا كان عن القاعدة الفقهية مش محتاجين نفصل خاص في هذا الكلام - [01:20:48](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى وعظم الميادة وقرنها وظفرها وحافرها وعصبها وجلدتها ولا يظهر بالدماغ اللي هو الايه؟ اللي هو الجلد.
يبقى كل هذه الاجزاء من الميادة نجس نجسة. ولا يدخل الجلد بالايده؟ بالدماغ - [01:21:06](#)

عندنا اسئلة عندنا اسئلة ما هي سورة المسألة ما هي سورة المسألة؟ سورة المسألة عندما ان عندنا آآ هذه الاجزاء من الميادة استخرجت حيوان آآ صار انت تمام؟ هنتكلم عن الميت الان مسلا يعني - [01:21:26](#)

مات بغير يعني مات بغير زكاة ومات بغير زكاة. اي حيوان نفق. واراد انسان يستعمل اجزاء هذه الايه اه اجزاء ذلك الحيوان. ياخذ مسلا عظم الحيوان يصنع منه انية او يصنع منه ادوات معينة او القرن او الظفر - [01:21:44](#)

او الحافر زي ما في مسلا القرن او الناب ويصنعوا منه ولا عاج يستعملوا منه المشط ونحو ذلك اه فالانسان ياخذ اجزاء الميت هذا هذه ويستعملها. هل هذا هو جائز ام لا؟ نقول لا هل هذه طاهرة ام لا نقول هذه نجس؟ ونجس العين. يعني مهما غسلتها ما في - [01:22:04](#)

ما فيش يعني هي ليست نجس لانها قد لاقت نجاسة هي نفسها نجاسة العين ولا يظهر الجلد بالايده؟ بالدماغ. يعني مسلا الجلد ودبغه. جيب ملح مسلا وقرز واحد يحك فيه ويضحك فيه وبعض المواد الكيميائية - [01:22:26](#)

وقلع قلع الاجزاء الاجزاء الداخلية اللي على الجلد من الجلد دي اللي هي فيها اللي فيها اللي فيها رطوبة ونحو ذلك قد تسبب عفونة ونحو ذلك وقلعها تماما. هذا هو الدباغ هل تدخل بذلك؟ هل يظهر بذلك الجلد - [01:22:43](#)

يظهر بذلك يبقى هذه هي صورة المسألة ما المراد بالميادة نقول الميادة آآ اه هو ما لم يذكر الحيوان الذي اه لم يذكر آآ او نقول ان الميادة هو ما مات او حتف انهه. من مات حتف انهه - [01:23:00](#)

او قتل بغير زكاة شرعية. يعني ايه متى حتف انهه؟ هذه العبارة يذكرونها العلماء في تعريف الميت يقولون ما مات حتف انهه او قتل بغير زكاة شرعية. متى حتفا فهمت فيه يعني وزي ما الناس كده بتقول مات موتة ربنا - [01:23:21](#)

ما قلش بسبب خارجي او مات مسلا بمرض ونحو ذلك. يعني لم يقتل مسلا لم يذبح هذا ما مات معنى مات حتف انهه. هذه هي عبارة تستعملها العرب ان العرب كانت تظن وتعتقد - [01:23:35](#)

ان الانسان يموت اه ان يعني الانسان يموت وتخرج الروح من حيث سبب الموت. يعني الانسان مسلا طعن في قلبه اه الروح الروح تخرج من هنا اروح تخرج من منها هنا والموت يحل منها هنا - [01:23:49](#)

كماء طعن في خاصرته فالروح تخرج منها هنا. بسبب ذلك الجرح في الخاصرة لكن انما الانسان ان مات على سريره اه بلا اشكال فهذا انسان خرجت تخرج الروح من انهه - [01:24:06](#)

تخرج الروح من انهه ليس فيه جرح يعني تخرج منه الروح فتخرج من انهه. لذلك يقولون ما تحتف انهه. الحتف هو الموت مات حتف انهه يعني مات على سريره مات بدون قتل بدون دم بدون جرح بدون طعن - [01:24:21](#)

هذولا الذي مات حتف انهه ومن ذلك البيت الجميل جدا للسؤال في قصيده الشهيرة مطلعها اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل. هي قصيدة بديعة يقول فيها - [01:24:34](#)

الدخول فيها كلاما عظيما يقول فيها وانا لقوم لا نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلولو. عامر وسلولو يعنيبني عامر وبني سلول يعني هو يعرض بهما بقينا يعرض بهم وانا لقوم لا نرى القتل سبة. اذا ما رأته عامر وسلولو. يقرب حب الموت اجالنا - [01:24:54](#)

لنا وتكرهه اجالهم فتطول وما مات منا سيد حتف انهه. ولا طل منا حيث كان قتيله. تسيل على حد الظباء نفوسنا. وليس على غير الظباء تسيل. الله يقول وما مات منا سيد حتف انهه. بس يعني الاسياد فيينا والمقدمون فيينا لا يموتون حتفهم. ما عندناش احنا سيد - [01:25:17](#)

تموت على السرير وكده عادي انما يموت بالطعن ويموت بالسيوف وبالرماح فاسيادهم يعني مش مش موت كده عشان وهذا كان في هذا كان هذه المعركة تجري في وتسري في دماء الشجعان من من العرب - 01:25:44

لذلك تجي خالد بن الوليد رضي الله عنه فيما يؤثر ان هو كان يتأنف على نفسه ان هو مات حتف انفه. ان هو مات على السرير بس يعني يقول كان يقول كشف عن بعض جسده يقول له ها انا - 01:26:02

فوالله ما في ما في جسدي موضع شبر الا فيه فيه رمية سهم او طعنة رمح او ضربة سيف وها انا اموت على سريري كما يموت البعير. يعني تجد فيه في نفسه كده يعني انا بموت على سريري كده زي زي الحيوان - 01:26:16

تمام؟ بقيت اموت اعاشه كما يموت البعير فلا نامت اعين الجناء يعني لو واحد زبى شاف اللي شافه وخاد كل تلك هذه الحروب وفي الآخر وفي الآخر يعني حصل له ايه؟ في الآخر ما قتله في الآخر حمات كما يموت الموت اللي ما كانش عايزها - 01:26:35

تمام؟ فلا نمت اعين الجناء. فلا نامت اعين الجناء ومن مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث مات قاتيله. طلة يعني يعني راح دمه هدر يعني. ذهب دمه هدرا يعني هو بيموت وصحيح الاسياد بس مش معنى 01:26:48

المكان انتهى الامر ده حقوقهم بتيجي. وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل تسيل على حد الظبات نفوس هنا الظباط اللي هي جمع فبا واللي هي وهي حد حد السيف - 01:27:03

نصب السيف تسير على حد الظبات نفوسنا النفوس اللي هي الدم ومنه يسمى النفاس. النفاس لاجل الدم فنفوسنا اي دماؤنا وليس على غير الظبات تسيل. ما تسيلش دمائنا ابدا الغيرة على غير على السيوف. تمام؟ حاجة بعدها - 01:27:19

ده معنى بديع جدا وابيات عظيمة الصالحيات القصيدة بدعة ومن احب ما يكون الى قلبي. هذا المراد بالميتة. طيب ما دليل نجasse ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى هي اجزاء الميتة هذه - 01:27:41

وهذا هو الاصل يعني هذا التحرير والنجasse والاصل في اجزاء الميتة. الا المستثنى الذي سنذكره. لكن الاصل الاصل التحرير في اجزاء النجasse. لماذا؟ او اصل نجasse في اجزاء الميتة. لماذا؟ ما الدليل على ذلك - 01:27:55

نقول اولا قول الله تعالى حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم الميتة وهذا هذا تحرير مطلق حرمت عليكم الميتة يعني حرمت عليكم كل ما يسمى ميتة وكل ما يندرج تحت تحت معنى ميتة بتبتدي اجزاء الميتة داخلة في الميت المحرم - 01:28:10

داخلة في الميت المحرم وحرمت عليكم الميتة نص مطلق اذا حرم حرم اكلها وحرم آآ وحرم بيعها ونحو ذلك كما سنذكر ان شاء الله فحرمت جميع الاستعمالات في الميتة. تمام؟ وهي نجسة وهي نجسة. وكل ما يدخل تحت معنى الميتة داخل في ذلك الحكم - 01:28:30

والتحرير وداخل في ذلك الحكم هو النجasse فعظم الميتة ميتة ام لا؟ ميتة من الميتة. القرن والظهر على كلام على المعتمد المذهب ميتة ام لا ميتة. الحافر من ميتة ام لا - 01:28:50

ليس من الميتة من الميتة فهو ما يعني يلحق بها في الحكم العصب. هل هو ابن الميت ام لئيم من الميتة؟ الجلد من الميتة ام لا؟ من الميتة لا يدخل - 01:29:03

الميتة يعني الميتة بجميع اجزائها وايضا الاصل الاصل في هذا في هذا في هذا الحكم اصلنا في الباب حديث عبدالله بن عكيم رضي الله عنه. هذا هو اصل الباب - 01:29:13

يقول اانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر او شهرين بشأن اثنين او شهرين الا تنتفعوا من الميتة بايهاب ولا ايهاب هو الجلد قبل ايه او بعد ان يدعي يعني هذا على الصحيح - 01:29:30

من قول محقق اللغة وعلى ما اعتمد اصحابنا رضي الله عنهم الا تنتفعوا من الميت بايهاب ولا عصب. وهذا صححه الامام وقدمه على احاديث الباب. قال ما اصح اسناده فقال واصح شيء في الباب - 01:29:48

آآ شف قال الا تنتفعوا من الميتة بايهاب ولا عصب وهذا يدل على ايه؟ يعني هذا اشاره وهذا يعني تنبئه كما قلنا يعني بالاشراف في

استعماله على غيره. على غيره فيدخل في جميع الآية؟ يدخل في جميع اجزاء - [01:30:04](#)

ميتة كما يدخل في آآ في عموم الآية وفي اطلاق الآية حرمت عليكم الميتة وفي رواية كنت رخصت لكم في جلود الميتة فاذا جاءكم كتابي هذا فلا تنتفعوا من الميت باليهاب ولا عصب. لا تنتفعوا الميت - [01:30:20](#)

ولا عصاب قد ذكرناه طيب الرابع ما دليل قولنا بعدم طهارة الجلد بالدماغ؟ نقول اولا حديث عبدالله بن عكيم. حديث عبدالله بن عكيم. هذا حديث اصح ما في الباب. وهذا حديث متأخر - [01:30:38](#)

فيه دلالة على المنع بعد الرخصة ولانه موافق للقياس والمعقول ماذا نذكر ذلك؟ ذلك الكلام لانه قد وردت قد وردت احاديث من النبي في النبي صلى الله عليه وسلم في الانتفاع بعد الدماغ - [01:31:03](#)

عندنا ان هذه الاحاديث على على دربین. الضرب الاول والنوع الاول من هذه الاحاديث واحاديث تدل على على طهارة الجلد بعد الدماغ. طهارة جلد الميتة بعد الدماغ. وذلك كقول آآ كالحديث المشهور - [01:31:19](#)

آآ ايها ايها اذا دبغ فهو ظهور. ايما ايها اذا دبغ فهو ظهور. نقول هذا الحديث يعني يدل على الآية؟ يدل على العموم. وعلى آآ وعلى كل ايها وعلى اي ايها اذا دبغ فهو ظهور فيدخل فيه تبقى ايه جلود الميتة - [01:31:38](#)

وايضا النبي صلى الله عليه وسلم مر على شاة مر على شاة آآ ميتة آآ القوم فقال آآ هلا اخذتموها فانتفعتم ايهاها اه او فدفعتموه فانتفعتم به فقالوا يا رسول الله انها ميتة. فقال يا رسول الله انها ميتة. فرخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فرخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:54](#)

وقال انما حرم اكلها وهناك الفاظ اخرى فنقول ان الاحاديس التي تدل على الطهورية هذه عندنا اه اما اما منسوخة او اما ضعيفة آآ او يعني هناك عدة عدة طرائق في التعامل معها يعني. علي احمد مسهر على ضعفها. نص على احاديث الباب كلها مضطربة الا هذا حديث عبدالله ابن يعيين - [01:32:15](#)

قاله الامام احمد واوقد نقول ان الاحاديس الدالة على على جواز الانتفاع والمرخصة في الانتفاع هذه نعمل بها ونقول بها لكن في الانتفاع فقط ولكن في الانتفاع فقط فيما يجوز به الآية؟ الانتفاع. يعني هذا ترخيص ترخيص اه رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في الآية - [01:32:37](#)

في الانتفاع لكن هذا لا يدل على ايها؟ على طهارته. ولا يدل على تحولها من من النجاسة الى الطهارة بايه؟ بمجرد انتفاض آآ فما جمع بين الآية؟ فنجتمع بين الاحاديث - [01:32:55](#)

نقول في النهاية في النهاية لو لو قلنا ان الاحاديس متعارضة لو قلنا ان الاحاديس متعارضة حديث ايها ايها دوخ وحديث الانتفاع بجلود الميتات متعارضة مع حديث عبدالله بن عكيم. نقول اولا اه يعني حديث عبدالله بن عكيم اصح كما قال الامام احمد - [01:33:09](#)

ومقدم عليها في الصحيح من الاحاديث الاخرى مضطربة. ثانياً حديث عبدالله بن عكيم متأخر لانه كان يقول هذا الكتاب اتي من النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بمدة يسيرة بشهر او شهرين او غير ذلك على اختلاف الروايات - [01:33:25](#)

ثالثاً فيه دلالة على المنع بعد الرخصة في دلالة على منع بعد الرخصة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ما كنت قد رخصت لكم في الجلود كنت قد رخصت عنه - [01:33:38](#)

بعد الرخصة جاء الآية؟ جاء المنع. فهي فيه دلالة على النسخ. وبالتالي فال التالي حتى لو قلنا ان حتى لو قلنا انها ليست بضعفه انها صحيحة فالنهاية الحديث عبدالله بن عكيم متأخر وفيه دلالة على النسخ فيدل على انها منسوخة من حديث عبدالله بن عكيم ولأن حديث عبدالله بن عكيم هو الموافق للقياس - [01:33:49](#)

كان معقول موافق للقياس المعقول لماذا؟ لأن المشايخ البناء البناء الدلالي المسألة كلها المسألة كلها والنصوص تدل على ان هذه عن ان الميت بجميع اجزائها اه اه التي تسمى ميتة وتدخل تحت حكم الميتة انها نجسة العين. نجسة العين ونجسة - [01:34:09](#)

العين لا يظهر يا مش احنا اخوانا يا شيخ ان احنا عندنا نجاسة عينية ونجاسة حكمية صح؟ النجاسة الحكمية هي

التي تظهر بالمية بقى بالدماغ بایا ما كان - 01:34:29

هي التي تظهر. لكن النجاسة العامة غير قابلة يعني غير قابلة للطهارة اصلا. هل يمكن ان احنا نقول هل يمكن نظهر نظر البول او نظهر الغائط او نحو ذلك هذه كنا نجسة العين. وبالتالي انت الدماغ ده هي عمل ايه؟ هيديل الجلد اصلا هيغيره من حال الى حد حتى عندنا ان الجلسة لا تدخل - 01:34:39

بالاستحالة يعني وبالتالي المعقول والموافق للقياس والموافق لبناء البناء الدلالي والبناء الفقهي للمسائلة وما قانون بباب النجاسة وباب الطهارة انها لا يمكن ان تكون ان تظهر. انها لا يمكن ان تظهر. فهذا ايضا موافق للقياس والعقول. وهذا ايضا تكلم عنه الامام احمد - 01:34:59

ولن اطيل يعني الائمة قد اثاروا جدا في في الاستدلال وفي الرد وفي الرد على المخالفين في هذه المسألة. آآ ويمكن ان يراجع في ذلك يعني بصراحة ان البحث الفظيع العميق الذي فيه طول نفس عجيب الذي عقده - 01:35:20

امام اه ابو الخطاب الكلوزاني في كتاب الانتصار في هذه القضية. اطال النفس فيها جدا وبصراحة في كان نفسه في منتهي القوة وفي منتهي الطول المهم انا اريد استغل هذه الفرصة واحكي اه او اذكر واقرأ عليكم اه موقف الامام احمد في هذه المتعلقة بهذه - 01:35:40

المسألة وهو اا مدارسة ومساءلة او مجالسة بينه وبين ابن الامام الشافعي ابن الامام ابو عثمان ابن الامام اه الشافعي رضي الله عنهم جميعا. وكلام الامام احمد واه واه وعلمه واخذه ورده في هذه القضية - 01:36:00

هذه القضية اه طبعا قبل ما ننتقل ان هو هذا القول بعدم طهارة الجلد الجلد الميتة بالدماغ موافق لقول جماعة من علماء الصحابة رضي الله عنهم كعمر رضي الله - 01:36:20

كابنه عبدالله بن عمر وكعائشة رضي الله عنها وكعمران بن حصين وكغيره من الصحابة رضي الله عنهم. هم مئات المواقف التي قد ذكرت تكلمنا عنه هو موقف ذكره آ ابن ابي يعلى آ رحمة الله تعالى - 01:36:32

في اه في طبقات الحنابلة قال قال ابن الشافعي قال ابن الشافعي رحمه الله تعالى ورحمهما الله تعالى وسألته عن جلود الميتة. سأله الامام احمد عن جلود الميتة. فقال لا ينتفع منها بايهاب ولا عصب. الى هذا اذهب. الى هذا اذهب - 01:36:52

ثم قال كيف يكون الدماغ زكاة؟ هذا الامام احمد. كيف يكون الدماغ ذكاء؟ تطهير يعني؟ يعقل هذا العرب؟ هل العرب يعقلون هذا؟ ارأيت تلحم الميتة يزكيه الدماغ هذا شيء يعني نجس العين - 01:37:10

كلحم الميتة. انت مهما غسلت ومهما دبغت هو نجس اصلا نجس العين. هتنقلب العين يعني؟ مش الارض تنقلب العين. ارأيت لحم الميتة يزكيه الدماغ؟ انما الدماغ قرظ وما اشبه القرار ده شيء بيستخرج من هذه الملحة كده وبيستخرج من من - 01:37:26

من من بعض النباتات ومن بعض الاشجار انما الدماغ قرأ ثم ما اشبهه تمام فقلت ابن الشافعي ليس يعقل هذا في اللغة. ولكن الخبر الذي روی فيه. يعني طبعا من ناحية اللغة ومن ناحية المعقول يعني لا يعقل. لكن لكن الخوف - 01:37:43

والذي روی فيه فقال يا احمد دع الخبر الخبر فيه اضطراب. كلهم لا يذكرون فيه الدماغ الا ابن عيين وحده. وقد خالفه مالك وغيره آ وقد خالفه مالك وغيره. وكل من في عبارة سقطت في عبورها سقطت. لكن الذي فيها يعني وكل من راوا الخبر او كل من قاموا - 01:38:00

ذهبوا الى الانتفاع به غير مدبوغ وهذا يروى عن ابن شهاب وهذا حق من مذهب الزهري ومذهب غيره انهم لا يقولون بالدماغ يعني هو ان هو النبي صلى الله عليه وسلم رخص في شهود الميتات عموما بدون ذكر للدماغ - 01:38:23

حتى قبل الدماغ يجوز يعني. هكذا يرعى ابن شهاب انه يرى الانتفاع بالجلد وان لم يدعي. والخبر مضطرب. بعضهم يقولون شاري ميمونة وبعضهم يقولون وبعضهم يقول غير ذلك. وذلك الخبر صحيح اللي هو خبر ابن عكيم الذي يقول به الامام احمد وذلك الخبر الصحيح. وقد سمعت ابا عبدالله الشافعي ان هو يستدل - 01:38:37

ايه؟ بابي بابي امين عثمان بابي من الشافعي قد سمعت ابا عبدالله الشافعي ورجل يناظره فيه وكان يذهب الى الدماغ آ فيه انه

يظهره فقال الامام الشافعى للذى يناظره وقد اضجهه وجلدك ايضا ان دفع انتفخ به. يعني كمان جلدك انت كمان دبغناه ده يعني ايه -

01:38:57

يعني هذا فيه نوع من حدة من الامم الشافعى على الرجل يعني انه اضجر الامام الشافعى. فطبعاً هذا يعني ظهرت طهرت اللطيف انى ظهرت طهرت الجيولي الميتة بالدماغ هو مذهب الامام الشافعى - 01:39:19

اه رضي الله عنه لكنه هذا المذهب الجديد الشافعی في القديم كان يذهب الى ايه آآ صح الصحيح ان هو كان يذهب الى آآ الى لعدم طهارة الجلد بالدماغ. جلد ميت بالدماغ. ثم ذهب الى طهارته بالاليه - 01:39:32

آآ بالدماغ هذا هو الجديد من مذهب الامام الشافعي فكأن هذا المناهضة كانت على مذهب الشافعي آآ القديم آآ رحمة الله تعالى وذكر وذكر احمد حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايهابا بهما دبر فقد طهور وذكر ابن وعلة فضعفه - 01:39:46

فقال له ابو عثمان ابن الشافعى لا يزال الناس بخير ما من الله عليهم ببقاءك وكلاما من هذا النحو كثيرا. فقال الامام احمد لا تقل يا ابا عثمان اعز ما التقى هذا الكمال سجن الله - 01:40:07

عثمان يعني لا تقول هذا الكلام. سبحان الله - 01:40:07

وانظر الى الى حسن سؤاله والى حسن جواب الامام احمد. وانظر الى استدلة احمد بالمعقول وباللغة - 19

قالت العرب رجل ظاهري. فانظر الى ذلك وانظر الى علم احمد بالنصوص وبالاثار وباقوال الانمة. فرق قد ايه في فهمه للمسألة عرف ازاي؟ يعني شف لما نظر ان اللي بيقوله ان من ادلة الاضطراب من ادلة الاضطراب ان الذين رووا هذا هذا الحديث - [01:40:41](#)

ازاي؟ يعني شف لما نظر ان اللي بيقوله ان من ادلة الاضطراب من ادلة الاضطراب ان الذين رووا هذا هذا الحديث - 01:40:41

علمى ان حضور مناظرات الشافعى وهو وقراءته فى كتب محمد بن الحسن الشيبانى لما سئل من اين لك هذه المسائل؟ دقة؟ قال آآلم يقولوا بالضر اصلاً. لانهم رأوه من غير لفظ الايه؟ من غير لفظ الدبغ. او من غير لفظ الدماغ. وشوف واللامام احمد شوف موارد

01:41:00 - من كتب

وقال الامام احمد رسالته، الامام الشافعى، ووهد في كتبه بعد ما مات آررجمه الله تعالى - 01:41:20

وقال الامام احمد رسالتي الامام الشافعي ووجد في كتبه بعد ما مات || رحمة الله تعالى - 01:41:20

فشو بربو للموارد العلمي رضي الله عنه رحمة الله تعالى عظيمة جدا جدا. اكثر بكثير مما يتخيله الانسان بالمناسبة يعني انت تجد ما يتخيله عن الامام احمد آ يعني اقل بكثير من من الواقع رضي الله عن هذا الامام آ اسأل الله عز وجل ان يرفع قدره - 01:41:40

تتخيله عن الامام احمد آ يعني اقل بكثير من من الواقع رضي الله عن هذا الامام آ اسأل الله عز وجل ان يرفع قدره - 01:41:40

والا يسمع ثناء عليه. انظر حتى الى الى او يعني ابن الشافعى بالمؤكى - 01:42:00

وala yismuun thanaa' alayhi. anzara haati alii alii o yeani ibn al-shaafii balmawki - 01:42:00

يعلم مذهب ابيه الجديد وانه ذهب الى ذلك لكن في الاخر يشني على الامام ولا يكثر من الجدل ونحو ذلك. سبحان الله يعني يعني رضي الله عن هذه الائمة الذين تعلموا - 01:42:13

رضي الله عن هذه الأئمة الذين تعلموا - 01:42:13

والادب قبل العلم والإنسان قد يقول يعني كثير من الناس احوج الى العلم الى الادب من العلم السؤال الخامس هل يحرم استعمال الجلد مطلقاً مع قولنا بنجاسته؟ نقول لا لا يحرم بياح استعماله للرخصة بشروط. بياح استعماله للرخصة لاجل الرخصة. بشرط ما هي

الرخصة؟ الرخصة هذه رواية - 01:42:23

في حديث عائشة رضي الله عنها وفي غيره طبعاً ما قلنا يعني قل علق نجتهد في الجمع بين الأحاديث. نقول حديث عائشة رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم بالانتفاع بجلود الميتة اذا ديفت - 01:42:47

عن امر النبي صلى الله عليه وسلم بالانتفاع بجلود الميادة اذا دبعت - 01:42:47

تقول هل هذا الحديث يصادم ما ذهبنا به لا يصادم هو يعني هي نجسة لكن يباح الانتفاع بها على الرغم من كونها نجسة تمام؟ وبعض النجاسات يجوز الانتفاع بها - 01:43:01

وبعض النجاسات يجوز الانتفاع بها -

للانتفاع بها يجوز الانتفاع بها. تمام في طبعا الانتفاع بها في بعض الایه؟ بعض الانتفاع يعني - 01:43:12 تجوز لا يحرم بعض النجاسات. يجوز الانتفاع؟ وبالتالي لا اشكال حتى الحيوانات النجسة في الحياة العين يجوز

للتancock بها يجور الانتفاع بها. تمام في طبع الانتفاع بها في بعض الآية؟ بعض الانتفاع يعني -

فيباح استعماله الرخصة بشروط وأيضاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم هلا أخذتموها أخذتم أيها فدبiquetumوه فانتفعتم به فا-هذا

ايضا يبقى هذا يدل على جواز الانتفاع. يبقى فيه ترخيص في الانتفاع - 01:43:30

لكن اه اه لكن لا يعني لا يعارض لا يراد الحكم بالنجاسة لكن هناك شروط اول هذه الشروط ان يكون من حيوان ظاهر في الحياة. فلا تستعمل جلود السباع ونحوها مطلقا. فتستعمل - 01:43:46

جلود السباع ونحوها مطلقا اه يبقى في الآخر بقى اللي هو جلد النمر ومش عارف جلد الدب وفي جلد ايه؟ يفرشها الناس ويستعملها الناس واه فالجلد التعبان ومش عارف ايه يدخلونها في صناعة الاشياء وفي يعني ايه في صناعة الادوات ويستعملها الناس فلا يجوز لها قبل الدماغ ولا بعد - 01:44:02

الدماغ هذا لا يصح لا يجوز ان يكون من حيوان ظاهر في الحياة. لماذا؟ لأن الرخصة انت من انت في حيوانات انت في شاة في حيوان ظاهر في الحياة وفي النهاية ان ليست الحيوانات على درجة واحدة من جهة الاستعمال. يعني انت في الآخر عندك - 01:44:24

عندك ميتة الحيوان النجس؟ هل اجتمعت عليه؟ اجتمعت عليه او اجتمع عليه موجبان للنجاسة. ان هو اصلا كده هو نجس حتى في الحياة. ثم الميتة نجاسة فوق نجاسة فان انت رخصة في في في تخفيف مسألة نجاسة في التعاون انت الرخصة في التخفيف - 01:44:41

في التعامل مع نجاسة النجاسة الميتة فيقيت النجاسة الاصل بقية النجاسة الاصلية يعني فيالتالي يعني هذا لا لا يبيح التعامل مع حيوان نجس العين اصلا لكن الحيوان ظاهر خلاص الامر فيه اهون. الامر فيه اهون. فتحمل تحمل الرخصة عليه. تحمل الرخصة على اخف الاحوال - 01:45:03

اللي هو الحيوان ظاهر في الحياة فلا تستعمل جلود السباع مطلقا وايضا ضلت عليها النصوص. ودللت عليها اثار الصحابة رضي الله عنهم. من نصوص النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تفترش جلود السباع نهى عن جلود السباع - 01:45:23

هي ان تفترش هذا استعمال اي بقى استعمال تاني سواء بقى الافطرash او غيره ما انت يعني يحرم انك تستعمله تفترشها ما يهمش انك تتغطى بها فهذا اولى. فهذا يدل طب اه - 01:45:36

اه ليه بقى النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا النهي مطلق سواء دبغت او لم تدبغ. سواء دبغت او لم تدبغ. فيبقى اذا عندما نجمع هذه في نصوص لبعضها البعض نقول اه يبقى اذا الرخصة الرخصة في استعمال الجلود متعلق بايه بان يكون من حيوان ظاهر في الحياة. ظاهر من الحياة. لما ذكرناه للجمع - 01:45:47

بين النصوص واضح يا مشايخ طيب ايضا من الشروط استعمال الدماغ. من شروط استعمال الدماغ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا اخذتموه اخذتم ايها فدبغتموه. وقالت عائشة رضي الله عنها - 01:46:07

امر بجلود الميتة ان اه ان ينتفع بها بعد الدماغ او ان تدبغ فينتفع بها فهذا كله معلق معلق على الدماغ والدماغ ان هو يستعمل القرظ او بعض الاملاح او بعض المواد الكيميائية عموما في في قلع الایه؟ في قلع النجاسة الرطبة اللي موجودة متعلقة - 01:46:19

فبباطن الایه؟ ببطن الجلد. هو اصلا نجس العين. لكن بسبب يعني ملقاته اه لرطوبات الرطوبات الميتة. بيكون فيه بيكون فيه كده شيء فيه يعني اذا ترك يؤدي الى عفونة وفيه نوع من الرطوبة. هذه قلع هذا الشيء - 01:46:39

هذا هو الایه؟ هذا هو الدماغ. نقول اهو من الایه؟ وهو الدماغ من الترrob. زي زي اي نجاسة. وبالتالي لا يشترط ان ادمي هو من يقوم به لو كان ويقول كما يقول البهوثي رحمه الله تعالى يعني اذا وقع اذا اذا وقع الجلد - 01:46:59

بمدبغة فدبغ يعني شيء مثلا حوض فيه فيه قرض وفيه بعض المواد الكيميائية تستعمل في الدبغ فدبغ لوحده كده بدون نية ويدوس فعل من ادمي جاز ده اشكال جاز ان يستعمل يعني - 01:47:16

يبقى الدماغ الدماغ هو من الترrob لا يشترط فيه نية او فعل خاصم ادمي. الشيء الثالث ان يستعمل بعد الدماغ في يابس ان يستعمل بعد الدباب في ناس ما ينفعش تكون تستعمله مسلا في انك تجعله انية او تجعله قربة تضع فيه تضع فيه الماء. تمام؟ لأن هذا فيه

تنجيس للماء - 01:47:30

هذا اولا لا يسلم لا يسلم من تعدي شيء من النجاسات الى الماء. تمام؟ هذا اولا ثانى هذا شيء نجس العين. هذا شيء نجس العين آآ
ولاقته المياه لاقته المياه وهو نجس العين - 01:47:51

ونجس في العين فهذا يؤثر في المياه وينجسها فهذا فيه تكثير للنجاسة. وافساد للمياه فحينئذ يحرم. فالاباحة الاباحة انه تستعمله
فيها بس يعني ايه في يابس مسلا تحمل فيه اشياء - 01:48:07

تحمل فيه حجارة هنكملي من طرق نقل الحجارة قديما ان هو يأتوا بجلد مسلا هذا الجلد الجلد ميتة منفوخ ولا غيره يضع فيه
الحجارة ويحملونه زي اي شوال ولا غيره شايل فيه اي حاجة - 01:48:24

ده اشكال اصل الجلد يابس احنا نشفنا الجلد ونشفناه بالايه؟ بالدماغ. والشيء يابس فلن تنتقل لن تنتقل الماء. لكن اللي ممكن يمبع
بيوسة الجلد وينقل النجاسة. الماء تمام؟ وكده كده حتى الماء اذا لاقى نجاسة - 01:48:36

عينية فانما حينئذ يعني ايه اه ينجس وفي توصيل وتحقيق في هذه المسألة لكن الاصل ان هو الماء ينجس يبقى هذه الشروط الایه؟
شروط اباحت الاستعمال قال المصنف رحمه الله تعالى والشعر والصوف والريش ظاهر اذا كان من ميتة طاهرة في الحياة ولو كانت
غير مأكولة كالهر - 01:48:57

والفقر كالهر والفالر. يبقى هذا استثناء من اجزاء الميت. هذه من اجزاء الميتة لكن اهي ظاهرة لا اشكال فيها ليست بنجسة لماذا؟ هذا
ما سندكره ان شاء الله اولا ما تحلول عبارة المصنف رحمه الله تعالى وما هي صورة المسألة؟ تحرير رواية المصنف ان المصنف -
01:49:23

ذكر حكما هو الطهارة وعلقه بالشعر والصوف والريش من الميتة ما فيهوش فاهمات يبقى هذا استثناء من الحكم الایه؟ الحكم الاصل
وهو حكم الميتة. اجزاء الميتة الاصل فيها نجاسة الا نستثنى الشعر والصوف والريش فانها ظاهرة - 01:49:44

والطهارة هذه هذا الحكم مقيد ومشروط بشروط. ايه هي الشروط ان تكون الميتة لحيوان ظاهر في الحياة؟ يعني ايه ظاهر في
الحياة يعني ايه ظاهر في الحياة؟ ظاهر في الحياة ايه؟ اما ان يكون مأكول او ان يكون غير مأكول لكن آآ لكن جاءت الرخصة فيك
الهر وما دونه في الخلقة - 01:50:01

هنا بنتكلم عنه بالتفصيل في باب النجاسة ان شاء الله. كالهرة ما دونه في الخلقة. هذه على الرغم من كونها غير مأكولة لكن جاءت
الرخصة فيها من الطوافات وكل ما كان - 01:50:21

في مستوى خلقة الهر قدر خلقته او ما دون خلقته فهو داخل في هذا الایه؟ داخل في هذه الرخصة. واضح يا شيخ؟ فهذا الحيوان
الظاهر في الحياة فالشعر وصوف الريش من الحيوان الظاهر نقول هذا هذا ظاهر - 01:50:31

وسورة المسام لو عندي ميتة
واستعمله؟ يجوز هذا هذا ليس بنجس. هذا ظاهر - 01:50:49

يقول ما وجه استثناء الشعر والصوف والريش من اجزاء الميتة نقول اولا قال الله سبحانه وتعالى ومن اصواتها واوباراتها واسعاراتها
اثاثا ومتاعا الى حين. هذا امتنان رب العالمين سبحانه وتعالى علينا بان جعل هذه الاشياء من الحيوانات - 01:51:02

من الانعام انها اثاث ومتاع وآآ اثاث يجوز لنا ان نستعملها وان نستعملها واننا نستعملها في منافعنا. هذا هذا يدل على جوازها. وهذا
يدل على ظهارتها واضح يا مشايخ - 01:51:24

كما يقول البهودي كما يقول غيره من اصحابنا ان سياق الامتنان في الایه يدل على على جوازها وعلى ظهارتها عموما في الحياة
وفي الموت طيب ما بال الريش؟ نقول الريش في معناها يعني هو في يعني الريش يعني يعني الريش في الطير كالصوف والوبر
والشعر في الایه؟ آآ في غاية - 01:51:40

دي من حيوانات البرية الريش في معناها والسياق يقتضي عموم الانتفاع والسياخ يقتضي عموم الانتفاع. ايضا ثانيا نقول ان هناك
اجماع على ظهارة المجزوز من الظاهر. من الحيوان الظاهر يعني ان شعر المشزوز خلاص والصوف المشزوز آآ آآ ونحوه ويدخل طبعا

في بيت الريش هذا كله هناك اجماع على - 01:52:01

طهارتي. يعني الناس اللي بتتجي تجز صوف الخرفان ونحو ذلك. وتتأني تصنع منها ملابس ونحو هذا. هذا اجماع على ايه؟ على طهارته النقلة والشيخ تقيد الدين في شرح العمدة طيب ونقول عندنا قاعدة انه ما ابینا ما ابین مش من ابین ما ابین قطع يعني من حي فهو ميتة - 01:52:25

ما قطع من حي فهو ميتة فلا فرق يعني انا دلوقتي انا عندي عندي حياة خروف زي ما انا عايزه كده خروف حي وعليه صوف بوصوف ده قطعناه قطعناه من هذا الايه - 01:52:49

من هذا اه من هذا الخروف الحي فما ابینا من حيث هو ميت. اذا هذا صوف في حكم الايه؟ في حكم الميتة. ما فيش فرق بقى كده بين اطاعته وبين حقيقة وطاعته الميتة - 01:53:06

وفي الحالتين رب العالمين هناك الاجماع على الجواز وهناك الايه؟ سياق الاية يقتضي الجواز وبالتالي ما فيش فرق بين ان انا اقطعه من حياء او ما اقطعه في حياء الحياة اخطأ - 01:53:17

في حال الموت ان هو كده في جميع الاحوال ميتة لو قلنا ان هو فيه حياة يعني النبي صلى الله عليه وسلم من اين اتينا بهذه القاعدة؟ نقول قال صلى الله عليه وسلم من يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة. ويقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة. لذلك

مشايخ - 01:53:27

لو جه مسلا هناك حيوان طاهر هناك حيوان طاهرة هرة مسلا واحد كده ربنا ينتقم منه خلاص مؤذن قطع اعدلها. نقول هذا الذيل طاهر ام نجس؟ نقول نجس لانه ميتة. نجس لانه ميتة مأوبين من حي واابين من حي فهو ايه - 01:53:43

فهو ميتة وما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم له احكام الميتة. ثالثا انه لا حياة فيه الشعر لا حياة فيه والصوف والريش ونحو ذلك لا حياة فيه. وما لا تحله الحياة لا يحله الموت. لا ما لا تحله الحياة ولا حوله. والدليل على انه لا - 01:54:03

لا حياة فيه انه اه يجوز ان يقطع من الحي بلا اشكال وليس بميتة. هذا يعني هذا يدل على انه لا حياة فيه واما يدل على ذلك المحسوس انه لا حياة فيه انت لو قطعت شعر. خلاص الشعر هذا يعني الحياة في كلام الفقهاء يقصد ان هو في الاخر ان هو - 01:54:23

ان هو النمو الشعور بالالم ونحو ذلك. هو الشعر بيطول مش عشان اللي فوق ده نفسه بيطول. ده هو الشعر بيطول علشان اصل الشعر هو اللي بينمو تمام نفس الكلام في الايه؟ في الصوفة ونحو ذلك. نفس الفكرة الشعر لو انسان قصيت شعر انسان هو ما فيهوش فيه اعصاب لن يشعر - 01:54:43

طب الايه؟ فليشعر بالالم بخلاف العظم مسلا يعني اصحاب يعني يطيلون الاستدلال في في نجاسة العظم وانه انه ميتة انه تحله الحياة بدليل ان العظم مما ينمو بدليل ان العظم فيه الم شديد عند كسره هذا يدل على انه حي. لكن الصوف والشعر آآ - 01:55:03
اه والريش لا حياة فيه. تمام؟ للاية ولجواز الجذب للاتفاق. باجماع ولانه في الاخر ليس فيه دي معالم الايه؟ ليس فيه معالم الحياة.
طيب ما هو يعني هو يسأل سؤال ما الفرق بين الشعر والصوف والريش والظهر - 01:55:23

بر والحافر والقرن يعني آآ يعني لماذا قلنا يعني الظفر والقرن ليس فيه حافر كذلك؟ الفرق بين الظفر والحافر معروف يعني يعني بعض الحيوانات لها حافر. الحافر ده اللي هو بيكون قطعة واحدة كده او فيه او فيه شق في المنتصف. او غير غير بقى احيانا يكون لها اوثار زي - 01:55:43

مسلا الكلب او الهرة لها اظفار مش ايه؟ مش حافر. المهم ما الفرق بين يعني ماذا قلنا من نجاسة الظفر ونجاسة الحافر ونجاسة القرن على الرغم ان هي ميتة يعني ميتة او بالرغم ان هي ليس فيها حياة يعني. آآ لا يشعر لا يشعر معها الحيوان - 01:56:06
الالم او يشعر فيها بالالم اذا قطعت ونحو ذلك؟ اه شيخ الاسلام ابن تيمية نخل نقل كلاما في ذلك في شرح العمدة نقله من كتاب الفروق للسامري يعني هو نص عليه قبل ذلك الفروق في الفروق وان هذه كانت في اصلها كانت في اصلها حية - 01:56:26

ينتفل الكيس هذا هو الايه؟ آآ هذا هو المراد بالايقاء. هذا هو المراد بالايقاء. وهذا هو الوكاء. هذا الخيط يسمى وكاء -

02:01:41

تمام؟ آآ فمادة وكأة عموما تدور حول معنى الايه؟ تدور حول معنى تدور حول معنى الشد آآ او الضم الشديد. فهذه هو مادة ايه؟ مادة فايق الاسقية وشد الاسقية. طبعا الاسقية - 02:02:01

في زماننا هذه هي للزجاجات ونحو ذلك انها تغلق. هذا هو كائن اسقيه في حق هذه الايه؟ اه في حق هذه الاواني التي نستعملها. فنعطي نعطي الاناء اسقاء هذا مما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما دليل ذلك؟ وعلته؟ نقول - 02:02:21

حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء - 02:02:38

الآنزل فيه من ذلك الوباء. الا نزل فيه من ذلك الوباء. هذا حديث صحيح. وعند البخاري هذه الرواية الاولى عند مسلم. وعند البخاري واوكوا قربكم واوكوا قربكم واذكروا اسم الله. وخرموا انتكم واذكروا اسم الله. ولو ان تعرضوا عليها - 02:02:56

اه ان تعرضوا عليها عودا حط اي شيء على الاقل يذكرك فيما بعد بانك تسقي انك تخمر الاناء وانك تغطي الاناء. تمام هذا امر هام. لذلك من السنن للناسف ان هي مهجورة كثيرا في في في بيوت ان احنا نجتهد في ان نعطي الان ونسمي - 02:03:16

نقول باسم الله ونعطي الاناء باسم الله او حتى اه حتى نكفي الاناء على الاقل ونسمي الله ونعطي السقاء وهكذا هذه من الامور لها سواء في شيء او لا يوجد فيه شيء. وعلته من العلل علل تعبدية علة غير معقولة زي امر الوباء - 02:03:36

اهذا؟ انت لا تعلم ما هذا؟ ولعل هذا من اسباب الامراض التي نعقلها. احنا نعرف يعني تأتي امراض انت لا تعرف سببها ولا تعرف من وبدأ ثانية ما يعرف ما الذي قد حفظها. هناك امور بلا شك غريبة. لها علاقة بهذه الامور. فانت لا تدربي. هناك امور معقولة. هناك امور معقولة بلا شك - 02:03:56

يعني الحشرات والحيوانات والهوام التي تنقل الامراض الى الطعام ونحو ذلك والطعام المكسوف من اخطر الامور التي قد تؤدي اه الى الاصابة بالمرض ونحوها فهذا فاعلته منه له علل عدة منها ما هو معقول ومنها ما هو غير معقول. طيب - 02:04:16

اخيرا اخيرا نرجع ونقول هل هذا الحديث هل هذا الحكم مطلق ام يختص بوقت دون وقت؟ اغلب الاحاديث اغلب الاحاديث جاء فيها ان ان ذلك التوجيه اختص بالليل لديك التوجيه مختص بالدين لكن هناك بعض الالايات تدل على فيها العموم فيها العلوم بل هناك بعض الالايات فيها ذكر النهار كمان - 02:04:34

فنقول لعل مجموع النظر في كل هذا نقول ان هذا الحكم اللي هو سنة او استحباب تغطية الاناء والبقاء الاسقية انه آآ انه مستحب في كل وقت لكن يتأكد الاستحباب يتأكد الاستحباب في الليل - 02:04:55

مستحب في كل وقت لكن يتأكد الاستحباب في الليل. طيب الحمد لله هذا اخر ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى في باب الان يسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما جهلنا ان ينفعنا بما علمنا - 02:05:10

والا يجعل ذلك العلم حجة علينا وان يرزقنا العمل بهذا العلم فمن اخطر الامور والله ان الانسان يعمل او يعلم ويتعلم شيئا من من سنة النبي صلی الله عليه وسلم. ومن اه او من شريعة النبي صلی الله عليه وسلم وشريعة رب - 02:05:24

جل وعلا قبل ذلك بلا شك ثم يعرض عن ذلك ولا يعمل به ولا ينتبه اليه ولا يعلمه حتى للناس هذا من الامور آآ التي ينبغي ان يستعيذ الانسان منها وكان النبي صلی الله عليه وسلم يستعيذ من علم لا ينفعه - 02:05:40

الله جل وعلا ان يعيذنا من ذلك والا يجعلنا من اهل ذلك انه لكل جميل كفيل وهو حسينا ونعم الوكيل وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:05:54